

# وساطة الحوثي تنهي ثار 12 عاماً و7 قتلى وجرحى من أسرتي العمراني والشعوري باب

الاحتلال يمهّد لتصعيده القادم بنشر مرتزقة السودان في الساحل الغربي وجزيرة ميون

مرحلة توزيع الحقيبة المهنية  
وبدء التمويل  
بإجمالي 600 مليون ريال  
الزكاة  
zakatyemen



مشروع  
التمكين الاقتصادي  
بناء و تمكين

12 صفحة  
100 ريالاً

4 جمادى الآخرة 1444 هـ  
العدد (1555)

الأربعاء والخميس  
28 ديسمبر 2022 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## دراسة: أزمات العالم راهناً مرتبطة بتحول في اقتصاد القطب الأوح أمريكا تقف من الحروب

### لا مساومة على قضايا ثابتة

العجري: أي تصعيد اقتصادي للعدو إعاقة وتوجه معاكس لجهود الوساطة



القحوم لقوى العدوان ومن وراءهم:  
بقاء الوضع مع مماطلتكم  
ومحاولتكم إضعاف  
الداخل رهان خاسر

## تقبلوا الرسائل أو تحملوا النتائج

### أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء  
بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات أرسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل

### الآن باقات نت



Yemen Mobile



فيما المتوكل يكشف عن وجود أكثر من 3000 طفل يماني مصاب بالتشوهات القلبية:

# بن حبتور: هناك تحديات كبيرة يفرضها تحالف العدوان على الكوادر الطبية المتخصصة



الكوادر الصحية في كافة التخصصات، موضحاً أن العالم يشهد حراكاً مكثفاً لمعالجة وتطوير علاج أمراض القلب والأوعية والأمراض العضوية.

الأصناف الدوائية التخصصية لأمراض القلب واستيرادها لها من الشركات الدوائية العالمية». وشدد وزير الصحة على أهمية استمرار تنمية قدرات

مع بداية ملامح أولية للسلام الذي ينشده أحرار اليمن ومهمهم القيادة الثورة ممثلة بقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي يحرص على توفير احتياجات الشعب اليمني من مرتبات وفتح مطارات ورفع الحصار عن الموانئ والتي تعد مطالب مشروعة لكافة فئات الشعب اليمني.

وجدد بن حبتور التأكيد على ثبات الموقف الوطني في مواصلة معركة التحرر حتى نيل الحرية والكرامة واستعادة كُُلِّ الحقوق المنهوبة التي يعمل تحالف العدوان جاهداً لمصادرتها.

من جانبه قال وزير الصحة الدكتور طه المتوكل: إن اليمن يشهد ارتفاعاً في إعداد مرضى التشوهات القلبية بنسبة إصابة وصلت لأكثر من 3000 طفل مصاب وهم بحاجة للسفر للعلاج.

وأضاف «لا يمر شهر إلا وأقيم مؤتمر علمي في تخصص معين من الأمراض لمواكبة كُُلِّ جديد»، مبيّناً أن العدوان يُمارس أبشع صور وأشكال الحصار بمنع دخول التجهيزات الطبية والأدوية وسفر المرضى للخارج، ما جعل الكوادر الطبية والصحية في اليمن تبحث عن بدائل من خلال إقامة مؤتمرات علمية متخصصة للارتقاء بالمهنة الطبية في اليمن.

وتابع الوزير المتوكل حديثه بالقول «ناشدنا وطوال سنوات منظمات الأمم المتحدة للسماح بإدخال أجهزة علاج مرضى القلب والتشوهات الجينية ولم يستجب أحد، لافتاً إلى أن تحالف العدوان يمنع إدخال الكثير من

## الحسبة : صنعاء

أكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن تحالف العدوان لا يمكنه أن يهاجم التقدم العلمي والمعرفي للكوادر الطبية في بلادنا.

جاء ذلك خلال مشاركته، أمس الثلاثاء، في المؤتمر العلمي الخامس للمركز العسكري لمرضى القلب، الذي نظّمته دائرة الخدمات الطبية العسكرية ومركز القلب المفتوح بالعاصمة صنعاء.

وفي المؤتمر أوضح بن حبتور، أن اليمن يعاني من قلة الكوادر المتخصصة في مجال القلب، وهناك تحديات كبيرة يفرضها تحالف العدوان على الكوادر الطبية المتخصصة، متمناً المشاركات العلمية من خارج الوطن. وأشار رئيس الوزراء إلى أن رحلات السفر للعلاج المحدودة ونحو وجهة واحدة عبر مطار صنعاء لا تفي بالحاجة الماسة للتخفيف من معاناة مرضى القلب للعلاج.

وقال رئيس حكومة الإنقاذ الوطني: «إن اليمن وهو يعيش عامه الثامن في ظل العدوان والحصار، يثبت الكادر الطبي والصحي في اليمن جدارته في التعامل مع أرواح وأجساد البسطاء اليمنيين بتقديم الخدمات الطبية والصحية الجيدة».

وعلى الصعيد السياسي ومستجدات الساحة الوطنية، لفت بن حبتور إلى أن أبناء الشعب يعيشون العام الحالي

## ناطق الصحة: تحالف العدوان يقف وراء انتشار الكثير من الأمراض والأوبئة في اليمن



## الحسبة : صنعاء

كشفت وزارة الصحة العامة والسكان، أمس الثلاثاء، عن وقف وراء العدوان والحصار الذي تتعرض له بلادنا منذ 8 سنوات متواصلة، وراء انتشار الكثير من الأمراض والأوبئة بشكل مباشر.

وقال ناطق وزارة الصحة نجيب القباطي، في تصريحات، أمس، بمناسبة اليوم العالمي للأوبئة، إن إحصائيات الأمراض البوبائية خلال العام الحالي 2022م في جميع المحافظات بلغت قرابة 4.5 مليون مصاب بينهم 686 حالة وفاة، موضحاً أن بلادنا تعرضت لعدوان وحصار جائر تسبب في انتشار الكثير من الأوبئة بشكل مباشر طوال السنوات الماضية، مبيّناً أن العدوان استهدف المراكز الصحية ومراكزنا الخاصة بالترصد البوبائي والمكافحة للأوبئة ومنع دخول أصناف من المحاليل.

وأشار ناطق الصحة إلى أن جرائم العدوان طالت مراكز مكافحة الماريا ومعالجة حالات الكوليرا إلى جانب استهداف الكوادر الطبية والإسعافية، لافتاً إلى أن تحالف العدوان يمنع دخول أصنافاً من المحاليل والمستلزمات والأجهزة الطبية ووسائل مكافحة الأوبئة. ونهذ القباطي إلى أن العدوان لا يزال مُستمراً في منع وصول السفن التي تحمل شحنات

الأدوية رغم خضوعها للتفتيش القسري وما يسمح بوصوله من الأدوية يصل بحالة سيئة نتيجة سوء التخزين، مؤكداً أن المياه غير الصالحة من أهم أسباب انتشار الأوبئة، مضيفاً أن المواطنين يشربون المياه الملوثة في بعض المناطق نتيجة استهداف العدوان لمشاريع المياه الخاصة بالشرب. وأضاف ناطق الوزارة أن سيطرة العدوان على موارد الدولة من النفط والغاز جعل حكومة الإنقاذ عاجزة عن توفير الموازنات التشغيلية

لبرامج مكافحة الأمراض والترصد، داعياً الأمم المتحدة بالمصادقية فيما ترفعه من شعارات وما تعلنه من أيام عالمية وأن تمارس دورها الإنساني في وقف العدوان ورفع الحصار، داعياً إلى دخول جميع احتجاجات مكافحة الأوبئة من الأدوية والمستلزمات الطبية دون تأخير. ولفت القباطي إلى أنه ورغم استمرار العدوان والحصار، فقد أنشأت الوزارة برنامجاً للترصد التكاملي والإنذار المبكر الإلكتروني لأمراض ما يسمى الإيدوز

## محافظ عدن سلام يبدي استعداد صنعاء لاستقبال الحالات المرضية الحرجة من المحافظات المحتلة



## الحسبة : صنعاء

أشاد طارق سلام -محافظ عدن في حكومة الإنقاذ الوطني-، بالموقف الإنساني لوزارة الصحة التي أبدت استعدادها لاستقبال المستشفيات في العاصمة صنعاء الحالات المرضية الحرجة من عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، كواجب وطني وإنساني تجاه هذه الحالات التي تعاني من المرض نتيجة انعدام الإمكانيات الصحية وانعدام الخدمات في مناطق سيطرة الاحتلال.

وفي تصريح، أمس الثلاثاء، قال المحافظ سلام: «كل الشكر والامتنان لحكومة صنعاء ممثلة بالدكتور طه المتوكل الذي أبلغني استعداد وزارة الصحة بصنعاء وترحيبها في استقبال الحالات الحرجة من المحافظات المحتلة، ابتداءً بحالة الطفل من عدن الذي يعاني من الفشل الكلوي».

استمراراً للتجهيزات الممهدة لتصعيده الواسع القادم:

## تحالف العدوان يعيد نشر مرتزقة السودان في الساحل الغربي وجزيرة ميون

الجدير ذكره أن تحالف العدوان ومرتزقته وقّعوا الأسبوع الفائت، اتفاقية جديدة مع السلطات السودانية، تسعى لاستقدام المزيد من المرتزقة، في سياق حرص العدوين الإماراتي والسعودي على تواجيد المرتزقة السودانيين في اليمن؛ بغرض جعلهم وقوداً للتصعيد القادم، وذلك على غرار السنوات الماضية التي هلك فيها الآلاف من السودانيين.

مضيق باب المندب. وبيّنت المصادر أن السعودية هي من تدفع مرتبات ونفقات مرتزقة وميليشيا السودان في اليمن التي تعمل تحت إشراف تحالف العدوان حتى اللحظة رغم تكبدها خسائر فادحة في العديد من الجبهات، ناهيك عن وقوع العشرات منهم في الأسر، وسط تجاهل الرياض بشأن مصيرهم.

وقالت المصادر: إن قوات الاحتلال السوداني التي طلب تحالف العدوان منها الخروج من قاعدة العند الجوية والعسكرية بمحافظة لحج المحتلة، تم نشرها وتوزيعها على عدد من مناطق الساحل الغربي تحت إشراف الخائن طارق عفاش، وفي جزيرة ميون المطلّة على باب المندب، وذلك في خطوة جديدة تعزز من تواجد الاحتلال الإماراتي السعودي في الجزر القريبة من

## الحسبة : متابعات

أفادت مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء، بأن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أعاد نشر مرتزقته السودانيين في مناطق الساحل الغربي وجزيرة ميون المطلّة على مضيق باب المندب.



حمل دول العدوان مسؤولية التداعيات:

# العجري: أي تصعيد اقتصادي للعدو سيفشل جهود معالجة الملف الإنساني

الحسبة : خاص

السلام أن أي تصعيد اقتصادي «سيقلب الطاولة» وسيؤدي إلى عواقب وخيمة. وتأتي هذه التأكيدات في ظل تزايد مؤشرات وصول مفاوضات تجديد الهدنة إلى نهاية مسدودة؛ بسبب تعنت تحالف العدوان وورعته وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية، بمقابل انخفاض مؤشرات تحقيق تقدم حقيقي. وأوضح العجري أن الإقدام على أي تصعيد اقتصادي سيكون توجهاً «معاكساً لجهود وأهداف اللقاءات المكثفة التي شهدتها الأسابيع الفائتة». وزار وفد عُمانى رفيع المستوى العاصمة صنعاء نهاية الأسبوع الفائت والتقى بقائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس هيئة الأركان، ووصف رئيس الوفد الوطني تلك اللقاءات بـ «المنيرة»، مشيراً إلى أنها تأتي استكمالاً لسلسلة لقاءات ومباحثات مع أطراف العدوان وأطراف دولية.



وتتمسك صنعاء بمطالب الشعب اليمني المتمثلة بصرف مرتبات كافة الموظفين من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات، كخطوات أساسية لا مجال للتراجع عنها، فيما يحاول تحالف

العدوان وورعته الالتفاف على هذه المطالب وفرض حالة «لا حرب ولا سلام» دائمة. وحمل عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري دول العدوان مسؤولية أية تداعيات قد تنتج عن إقدامها على تصعيد اقتصادي جديد يستهدف الشعب اليمني، في إشارة إلى الخطوات التي ستتخذها صنعاء للرد على ذلك التصعيد والتي يرجح أن تداعياتها ستكون واسعة ومزلزلة بالنظر إلى الرسائل والتحذيرات التي وجهتها صنعاء خلال الأسابيع الماضية. وتستخدم دول العدوان الورقة الاقتصادية كسلاح ضد الشعب اليمني وكأداة لابتزاز صنعاء والضغط عليها لتقديم تنازلات على طاولة المفاوضات ولتفخيخ أية حلول، لكن إنذارات القيادة الثورية والسياسية والعسكرية تؤكد بشكل قاطع أن هذا الأسلوب لن يؤدي إلا إلى انفجار المشهد بشكل لا تستطيع قوى العدوان وورعته احتواءه.

جددت صنعاء التحذير من عواقب أية إجراءات اقتصادية يتخذها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لاستهداف الشعب اليمني، مؤكدة أن هذه الخطوة ستسبب بإفشال جهود الوسطاء لمعالجة الملف الإنساني وستكون لها تداعيات كبيرة. وقال عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري: إن «الإقدام على أي تصعيد اقتصادي لا معنى له إلا إعاقة أي تقدم في حلحلة الملف الإنساني والاقتصادي». وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أكد في خطابه الأخير أن أية خطوات تصعيدية يتخذها تحالف العدوان في الجانب الاقتصادي أو العسكري، ستقابل بتحرك قوي وواسع التأثير من جانب صنعاء. وأكد رئيس الوفد الوطني محمد عبد

رهانات الأعداء على إضعاف الجبهة الداخلية خاسرة والشعب اليمني سيحبط كل مؤامراتهم

## القحوم: دول العدوان ورعاتها يعرقلون السلام وصنعاء لن تقبل باستمرار المماطلة

الحسبة : خاص

تطالب واشنطن في أوكرانيا بالانسحاب لإحلال السلام وبالتفاوض كمبدأ أساسي، لكن في اليمن يختلف الموقف الأمريكي بالإصرار وفرض منطق الاستعلاء الإجرامي والاستمرار في السلوك العدواني وبدون وقف العدوان ورفع الحصار ومعالجة آثار العدوان وسحب القوات المحتلة.

وأكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير أن الولايات المتحدة الأمريكية هي العائق الرئيسي في طريق جهود السلام؛ لأنها تصر على دفع صنعاء نحو «الاستسلام» وتحصر على إبقاء اليمن تحت الوصاية والهيمنة.

وكان الرئيس المشاط كشف في وقت سابق أن المبعوث الأمريكي إلى اليمن قام بإفشال تفاهات جيدة كان قد تم التوصل إليها في المفاوضات التي أعقبت انتهاء فترة الهدنة.

ورد عضو المكتب السياسي لأنصار الله القحوم على الموقف الأمريكي مؤكداً أن «الأمر يختلف في اليمن، ويتجاوز المسائل الإنسانية؛ لأن الشعب اليمني يمتلك قضية عادلة ويدافع عنها بكل ما أوتي من قوة لنيل السيادة والاستقلال وحل مشاكله بعيداً عن الوصاية الخارجية، فليس بالأمر السهل التخلي عن القضايا الوطنية الثابتة الذي لا مساومة عليها ولا تنازل عنها مهما كان ومهما يكون».



وأكد قائد الثورة في خطابه الأخير أن تحالف العدوان وورعته هم المعنيون بتغيير موقفهم المتعنت؛ لأن مطالب الشعب اليمني كلها حقوق مشروعة وقانونية، ولا يمكن التراجع عنها، في رسالة واضحة بأن كل محاولات الضغط على صنعاء والالتفاف على موقفها التفاوضي لن تؤدي إلى أية نتيجة.

وبخصوص حالة اللا حرب واللا سلام التي تحاول دول العدوان ورعاتها فرضها، أكد القحوم أن «على الأمريكيين والبريطانيين وأدواتهم أن يدركوا أن بقاء الوضع الراهن مع المماطلة والرفض والتعنت غير ممكن، وأن عليهم أن يتحملوا النتائج». وأضاف أن دول العدوان «مخيرة بين

السلام العادل والاعتبار والاستفادة من تجارب التاريخ والحاضر وعظمة الشعب والجغرافيا وهو الغالب في النهاية أو أن تتحمل تكلفة لا تستطيع تحملها في أمنها واستقرارها».

ووجهت صنعاء خلال الفترة الماضية العديد من الرسائل الواضحة والمباشرة حول تداعيات تعنت العدو وورعته، وأكدت أن أية خطوات تصعيدية يقدم عليها العدو في الميدان الاقتصادي أو العسكري ستقلب الطاولة وستفضي إلى عمليات واسعة التأثير.

وأكد القحوم أن «رهانات دول العدوان على نحر الجبهة الداخلية هي رهانات خاسرة فالشعب يعي خطورة المعركة ويعرف العدو الحقيقي لليمن ويعرف أن الأمريكيين وأدواتهم يقفون وراء المعاناة جراء استمرار العدوان والحصار». وأوضح أن رد فعل الشعب اليمني تجاه مؤامرات الأعداء «ستكسر غطرستهم وتفشل مؤامراتهم».

وأضاف: «بعظمة الشعب اليمني وعظمة قيادته ورجاله من أبطال الجيش والقوى الأمنية وتعاضم القدرات العسكرية وبالإجماع الوطني ستفشل كل مؤامرات الأمريكيين وأدواتهم القدرة الرامية لاحتلال البلد ونهب ثرواته والسيطرة عليها وخلق وإثارة النعرات الإقليمية والمذهبية والعنصرية المقيتة».



امتداداً لسلسلة الجهود العظيمة التي يبذلها رئيس المنظمة العدلية في لَم الشمل اليمني:

# إب: الحوثى يشرف على إنهاء ثأر بين أسرتي العمراني والشعوري بعد 12 سنة اقتتال حصد سبعة قتلى وجرحى

الحسبة : إب

امتداداً لسلسلة المواقف المشرفة التي يقودها عدد من الأحرار بقيادة عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي وقيادات السلطة المحلية بمحافظة إب، أنهى صلح قبلي بمحافظة إب، أمس، قضية قتل بين أسرتي العمراني والشعوري من مديرية حبيش وقعت قبل ١٢ عاماً وراح ضحيتها ثلاثة أشخاص وإصابة أربعة من الأسرتين.

وفي الصلح القبلي الذي تقدّمه محافظ إب عبدالواحد صلاح وعضو مجلس الشورى طارق المفتي ووكلاء المحافظة عبدالحميد الشاهري وراكان النقيب وجمال الحميري، أعلن أولياء الدم من آل العمراني وآل الشعوري التنازل لبعضهم البعض لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في إصلاح ذات البين.

وأشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي، بالمساعي التي بذلت من قبل المكلفين لتقريب وجهات النظر بين المتنازعين وحل القضية بطرق مرضية للجميع بعيداً عن لغة القوة والسلاح، لافتاً إلى أن تلك الجهود تكلفت بحل القضية وإغلاق ملفها.

ونوّه بتفهم الجميع وقناعتهم لتجاوز الخلافات والتنازل لبعضهم البعض، والعمل على توحيد الصفوف



لمواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي. وجذد الحوثي دعوته للجميع إلى معالجة القضايا المجتمعية بطرق قانونية بعيداً عن الثأر والعداوات وإغلاق الأمن والسكينة العامة. بدوره أشار محافظ إب إلى أن تلاحم واصطفاف أبناء اليمن، أفضل مآرب قوى العدوان ومخططاتها التدميرية للنيل من الوطن والتفرقة والتناحر بين أبنائه.

وأكد أن إنهاء القضية ليس بغريب على القبائل اليمنية التي تسعى للوفاق والصلح بين المتخاصمين وتعزيز قيم الأخوة والتسامح بين أفراد المجتمع. وأوضح المحافظ صلاح أن خُلّ قضايا القتل بطرق أخوية ومرضية للجميع تسهم في حقن الدماء والحفاظ على الأمن والاستقرار وإخماد نار الفتنة والافتتال. فيما ثمن أعضاء لجنة الوساطة شاكر الشبيبي

وسليم القحيف ومشايخ وأعيان وأبناء مديرية حبيش والعدين جهود عضو السياسي الأعلى - رئيس المنظومة العدلية العليا ومحافظ المحافظة والخبرين في معالجة القضية بين آل العمراني وآل الشعوري وإغلاق ملفها بطرق مرضية للجميع، وبما يسهم في قطع دابر الفتنة.

ويأتي هذا الصلح بعد أقل من ٢٤ ساعة على صلح مماثل في ذات المحافظة، حيث قاد محمد علي الحوثي، أمس الأول الاثنين، وساطة أنهت ثأراً بين قبيلة آل المعضي من مديرية حزم العدين وقعت قبل ١٢ عاماً راح ضحيتها أربعة قتلى وأربعة مصابين من المديرية، في حين ترأس الحوثي الأحد، الفائت لقاءً موسعاً تم فيه إعلان صلح شامل في ٨ ثارات بين ١٦ أسرة من محافظة إب، حينما أعلن أولياء دم المجني عليهم من أسر الحميدي والبعداني ومحمد الزايدي والسبل والهشمي وأحمد الزايدي وشعيب والصريمي العقو والتنازل عن الجناة من أسر قنوع ومفتاح والزايدي والسبعوي وعوضة ونشوان والجماعي والحكمي، في قضايا القتل المتفرقة وإنهاء أية خلافات وثرات بينها، فيما أكد أولياء المجني عليهم، أن العفو عن الجناة في تلك القضايا، لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة عضو السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية قبل أسبوعين لقبائل القفر بإنهاء قضايا الثارات وحلحلة القضايا فيما بينهم.

## حملة إلكترونية واسعة للتدبير باستباحة حكومة المرتزقة لثروات اليمن النفطية والغازية

مليون دولار مقابل التستر، تضمنت منخ شركة «زينت» التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، حصة في الحقل الذي ينتج ما يقارب ١٧ ألف برميل من النفط يومياً ونحو ٨٠ مليون قدم مكعب من الغاز، كما يحتفظ الحقل باحتياطي يصل إلى ٢٢٠ مليون برميل من النفط ونحو تريليون قدم مكعب من الغاز، مبيّناً أن هذا الحقل هو الرابع الذي يتم بيعه لشركات وهمية ضمن صفقات سرية في شبوة خلال العامين الأخيرين. وبحسب الناشطون، فإن الاحتلال الإماراتي يستغل نفوذه باليمن للسيطرة على الحقول النفطية في محافظة شبوة الواقعة تحت سيطرته، ونهب ثرواتها ومواردها النفطية والغازية، وسط سباق إقليمي ودولي على نهب النفط والغاز في اليمن.

الشركات الأجنبية، في إشارة إلى قيام الحكومة المالية للعدوان مؤخراً ببيع قطاع نفطي في حقل العقلة بشبوة الذي يعد أهم حقول النفط في اليمن، لصالح أمريكي. من جانبه كشف الخبير النفطي الدكتور عبدالغني جفمان، عن صفقة جديدة أبرمتها حكومة المرتزقة في القاهرة تضمنت بيع حصة في القطاع إس ٢ بمنطقة العقلة الذي كانت قد استحوذت عليه شركة النفط الإماراتية «أدنوك» مطلع الشهر الجاري عبر صفقة مشبوهة مع شركة «أو أم في» النمساوية التي تستحوذ شركة «ابيك» التابعة لحكومة أبو ظبي على ٢٤ ٪ من حصتها. وأوضح جفمان أن الصفقة الجديدة التي تم بموجبها حصول متحل صفة وزير النفط في حكومة الفنادق على مبلغ يصل بين ٥٠ - ١٠٠

الحسبة : متابعات

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، حملة إلكترونية واسعة؛ للتدبير ببيع حقول النفط والغاز من قبل حكومة المرتزقة، والاستمرار في نهب الثروات النفطية والغازية وتهريبها للخارج ضمن صفقات فساد كبرى لا يستفيد منها سوى المرتزقة والعلماء والخونة وعائلاتهم، في الوقت الذي وصل الآلاف من الأهالي في عدن والمحافظات المحتلة إلى تحت خط الفقر والجوع.

ودعا الناشطون المشاركون في الحملة إلى إيقاف هذه الصفقات المشبوهة، مؤكدين أن حكومة الفنادق لا تمتلك الحق في بيع حقول النفط، وليست مخولة في إبرام أي عقود مع

## تعز: إصابة مواطن برصاص قناصة مرتزقة العدوان في ظل استمرار جرائم العدوان بحق المدنيين

الحسبة : تعز

يوصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ارتكاب الجرائم اليومية بحق المدنيين الأبرياء في المناطق المحتلة، حيث أصيب مواطن إصابة خطيرة، أمس الثلاثاء، برصاص قناص مرتزق في مديرية التعزية بمحافظة تعز.

وأفاد مصدر محلي بالمحافظة بإصابة المواطن عيسى سلطان قاسم (٢٥ عاماً) من أبناء منطقة الرواس بعزلة الهشمة التابعة لمديرية التعزية إصابة خطيرة في رأسه برصاص قناصة مرتزقة العدوان نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة.

وتأتي هذه الجريمة في سياق جرائم العدوان ومرتزقته المتكررة والمتعمدة بحق المدنيين في محافظة تعز، فيما يشار إلى أن مرتزقة العدوان استهدفوا في ١٦ ديسمبر الجاري، بقذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة الأحياء السكنية في حي سوفتيل بمديرية صالة.

## اعتقال امرأة مسنة كرهينة في لحج يفجر غضب الأهالي ضد ميليشيا الانتقالي

ووفقاً لمصدر إعلامي، فقد أقدمت ميليشيا ما يسمى اللواء الخامس التابع للانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في محافظة لحج المحتلة، على اعتقال امرأة في منطقة الحميم، واحتجازها كرهينة في محاولة للضغط على ابنها لتسليم نفسه. وأوضح المصدر أن هذه الخطوة غير

ووفقاً لمصدر إعلامي، فقد أقدمت ميليشيا ما يسمى اللواء الخامس التابع للانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في محافظة لحج المحتلة، على اعتقال امرأة في منطقة الحميم، واحتجازها كرهينة في محاولة للضغط على ابنها لتسليم نفسه. وأوضح المصدر أن هذه الخطوة غير

الحسبة : متابعات

ساد غضب شعبي عارم بأوساط المواطنين في محافظة لحج المحتلة عقب قيام ميليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، باعتقال امرأة مسنة، أمس الثلاثاء، كرهينة للقبض على ابنها.

## ناشطون يستهجنون تصويت مندوب حكومة المرتزقة في «اليونسكو» لصالح مصادرة موروثاتها التاريخية

الحسبة : متابعات

أهم المورث الشعبي في اليمن ضمن قائمة الموروثات الإقليمية، حيث ضمت المنظمة الأممية «الجنبية» إلى قائمة التراث العماني، قائمة التراث السعودي. ومن خلال هذه الخطوة، يتوغل المرتزق جميع في مستنقع الخونة والعلماء الذين يواصلون المتاجرة بتاريخ وحضارة وتراث اليمن لصالح تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، متجردين من هويّتهم اليمنية.

هاجم ناشطون وإعلاميون يمنيون، أمس الثلاثاء، المرتزق محمد جميع -مندوب حكومة الفنادق في منظمة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة-، بعد قيامه بالتصويت لصالح مشروع قرار يجرد اليمن من أهم موروثاتها الشعبية. ويأتي الهجوم غير المسبوق ضد المرتزق جميع عقب إدراج «اليونسكو» اثنتين من



المقالات المنشورة في الصحيفة

تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر

بالرأي الشخصي

العلاقات العامة والتوزيع:

هاتف: 01314024 - 776179553

سكرتير التحرير:

نوح جريس

مديرا التحرير:

محمد علي الباشا

أحمد داوود

الحسبة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM



# فرضيات لمعارك البحار والمحيطات المقبلة..

الحلقة  
العاشرة

## معسكر محور المقاومة والتحالف الأول أمريكا وإسرائيل والناتو



الحسبة : عباس الزبيدي\*

لم تكن المواجهة وليدة اليوم بل لسنوات خلت، حيث قامت قوى الاستكبار والصهيونية العالمية بشن عدوانها على قوى المقاومة على شكل صفحات ومراحل وجعلت لكل بلد من بلدان محور المقاومة سيناريوهات خاصة منها معارك واحتلالات وأخرى فتن وقرارات جائرة وحصار وهجمات متنوعة على كافة الأصعدة.

### أولاً: صورة عن كتب

بإطلاء سريعة على بلدان المقاومة سنلاحظ أن ما يحصل عبارة عن هجمة مركزة تم التخطيط لها بدقة وعناية شاملة من تسليط الأنظمة الديكتاتورية وإزالتها إلى عملية الاحتلال والغزو، إلى عملية الانبثاق والمواجهة، ومع ذلك تجاوزت المقاومة الكثير من المحطات الحرجة واتسعت وتطورت قدراتها بالدرجة التي جعلت أعداءها يتراجعون في كثير من المواقع، بل وحققت المقاومة انتصارات وقفزات كبيرة كان لها الأثر الكبير على مسار الأحداث، والمعادلات المحلية والإقليمية والعالمية.

وكان برنامج العدوان متنوعاً، ومن أهم مفرداته:-

١- دعم الأنظمة الديكتاتورية العملية لتنفيذ مهام محددة من أهمها سحق الموارد البشرية، خصوصاً طاقات الأمم الفكرية وعناصرها الثورية، وبعد إتمام المهمة تم إسقاطها.

٢- معارك وحروب طاحنة منفردة على جبهات متعددة توالى عبر مراحل زمنية متعاقبة.

٣- عملية قص الأجنحة، أو ما يسمى تقليص الأذرع لإضعاف المحور بأكمله، وكانت على شكل استهدافات في مفاصل زمنية امتدت لسنوات.

٤- غزو ثقافي وفكري ممنهج لفرض ثقافات جديدة واقتلاع المقاومة من جذورها

وعزلها عن حواضنها.

٥- الضغط على الأنظمة وتغييرها.

٦- حصار وقرارات أممية جائرة.

٧- متابعات أمنية وعمليات تصفية واغتيالات.

٨- تحجيم وإضعاف العلاقات الخارجية.

٩- إنشاء تحالفات وتكتلات أممية ومحلية وإقليمية بالصد من المقاومة وجمهورها.

١٠- استخدام جميع وسائل الترغيب والترهيب في تطويق المقاومة وتحجيم دورها لغرض القضاء عليها.

١١- تسخير كُُلِّ الإمكانيات والإعلام لتوهين وتشويه المقاومة وزرع الإحباط واليأس في كوادرها.

### ثانياً: الموقف الأخير

تعاقبت السنون وسارت الأحداث حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، وتكاد تكون الظروف، أو السيناريوهات متشابهة إلى حد ما، حيث جرت عملية استنساخ، أو تكرار السيناريوهات على بلدان محور المقاومة، بل بدأ تلو الآخر، وأصبحت تعرف أو يضرب بها المثل للتشبيه، واختصاراً لما يحصل مثال ذلك: «العرقنة» و«البننة» وغيرها.

أما بخصوص الصورة، أو الموقف الحالي فتكاد تكون الصورة واحدة مع فارق بسيط بين هذا البلد أو ذاك رغم اختلاف المساحات والميادين، فعندما ننظر إلى العراق وسوريا من ناحية الإرهاب والضغط لتغيير المواقف، أو الأنظمة نراها متشابهة، أو حتى فيما يتعلق في نشر الفتن وتشكيل الحكومة في العراق واختيار رئيس الجمهورية في لبنان تكاد تكون السيناريوهات واحدة وكذلك الموضوع يسري على الأخوة أنصار الله في اليمن، وكذلك على جمهورية إيران الإسلامية.

ويبقى هناك فارق واحد يتمثل في دول المواجهة كُُلِّ من (سوريا ولبنان وفلسطين) وأخذ هذا الفارق بالاضمحلال تدريجياً بلحاظ من يمثل دولة «إسرائيل» سواء على مستوى دول مطبوعة تتواجد فيها قواعد أجنبية مثل

البحرين، أو على شكل دول مستنسخة على غرار دولة «إسرائيل» مثل الإمارات، أو على شكل أنظمة مثل مصر والأردن، أو على شكل قوى سياسية، أو قوميات انفصالية، أو مذاهب رجعية منقلبة على عقبيها تعمل ضمن الإطار المحلي لكل بلد من بلدان محور المقاومة، علماً أن الضاغطة الإمبريالي واحد، والأساليب واحدة، فمنهم من ارتضى لنفسه الذل والهوان ومنهم من اختار خيار الأحرار. والجميع هنا -الصالح والطالح- والعدو والصديق تحت ضغط الظروف والأحداث العالمية التي تتحرك على ضوئها جميع الأطراف -الصديقة والعادية- ضمن سياسة أو ما يعرف بمتطلبات المرحلة، وفقاً لما تمليه عليها الظروف والحاجة، ومثال ذلك:-

١- حالة التروي واللعب الهادئ والهروب من الكلف والخسائر العالية عند المواجهة المباشرة إذا ما أقدم عليها المعسكر الصهيونىأمريكى، ومن تحالف معه والمراهنه على إحكام الحصار، واستخدام الدبلوماسية الناعمة لنشر الفتن لوقت محسوب وتحقيق أهدافهم، وفق حسابات الزمن، والتي فرضتها حسابات الانفجار الكبير لحرب عالمية ثالثة، وكلها حصلت في وقت متزامن وفي وقت واحد ومثالها في المنطقة.

أولاً: لبنان والنزول لشروط المقاومة واتفاق الكيان مع الدولة اللبنانية بخصوص حقول الغاز البحرية.

ثانياً: اليمن وحالة اللا حرب واللا سلم والهدنة الهشة والضغط الأمريكى على تحالف العدوان بالدخول في هدنة في الوقت الحالي. ثالثاً: مسار الأحداث وتشكيل الحكومة في العراق من قبل قوى الإطار بعد انسحاب دراماتيكي للصدر وقض التحالف الثلاثي المدعوم خليجياً وأمريكاً وصهيونياً وإيقاف مشروع الانقسام والقتال الشيعي -الشيعي الذي كان مخططاً له وسحق فصائل المقاومة في العراق.

رابعاً: سوريا وترتيب أوراقها بعض الشيء ومحاولات الضغط على الأسد لتغيير مواقفه وتقديم مغريات بذلك تتمثل بالتقرب من

بعض الدول العربية وتركيا إلى سوريا بعد مسلسل طويل من الإرهاب والاحتلالات الأجنبية الذي قوبل بمزيد من الصمود البطولي للنظام السوري مع محور المقاومة.

خامساً: تجنب الكيان الصهيوني المواجهة مع المرابطين في فلسطين والمفاجآت البطولية في منازلة سيف القدس بالقدر الذي أصبحت فيه المقاومة الفلسطينية هي صاحبة المبادرة وهي من تحدد ساحة المنازلة وساعة الصفر وشكل ونوع العملية.

سادساً: جمهورية إيران الإسلامية وما تلعبه قوى الاستكبار من تسويق ومماثلة في ملف التفاوضات لأجل كسب الوقت والمراهنه على الوقت والحرب المركبة أو التركيبية.

وغيرها من الأمثلة في باكستان وأفغانستان والضغط على فنزويلا.. إلخ.

٢- أن ما يحصل من ترتيب أوراق وترتيب فرضتها ظروف قاهرة على العدو لا يعني بصورة نهائية أن العدو تراجع عن خطته لاستهداف المقاومة، بل إنه استخدم الخطة بآ ذات الكلفة والخسائر القليلة لتنفيذ مشاريعه، وأنه لربما يندفع نحو المواجهة المباشرة مع محور المقاومة، تحت ظرف ما، أو في وقت يراه مناسباً.

إذاً هي معركة مستمرة بصور مختلفة ومستويات متعددة لها ساعة صفر غداً، أو بعد غد.

٣- الالتقاطة التاريخية للفرصة.. تحت هذا المنظور استطاعت فصائل المقاومة اتخاذ العديد من الخيارات الموفقة التي حققت لها العديد من الإنجازات في الظروف الراهنة وسنأتي على ذكرها في مواطن قادمة من البحث والدراسة.

وعليه لا بُدّ لنا من التطرق إلى بلدان محور المقاومة، وحسب أهمية مواقعها ومدى تأثيرها ودورها ليتسنى لنا الذهاب نحو سيناريوهات المعركة في جبهة الخليج، وهي إحدى جبهات المواجهة البحرية العالمية المتعددة التي ذكرناها سابقاً وهي كُُلِّ من: الهادي والأطلسي والبلطيق والأسود والمتوسط.





# الحروب والأزمات في العالم وعلاقتها بمشاكل الاقتصاد الأمريكي

الحسبة : محمد محمد أحمد الأنسي\*

ثمة مشكلة رئيسية لا يستطيع عقلاء العالم إنكارها، تكمن في أن جميع الشعوب والدول تعيش في حرب مع الله؛ بسبب الربا المنتشر في المعاملات التجارية والبنكية والبورصات في العالم كله، بدءاً من بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ونظام (الدولار) المالي، وانتهاءً بكل البنوك المركزية التي تخضع لهيمنة الدولار.

وبشكل موجز من المهم أن نذكر بجزور الربا، وبحسب العديد من المصادر فاليهود أول من نشر المراهبة وعمل بها في المعاملات التجارية والنقدية وتحديداً في القرن السادس (ق.م).

وفي دين الإسلام الذي جاء به جميع الأنبياء (١) ثمة موقف صارم وواضح بشأن تحريم الربا وتجريم الممارسات الربوية، وهذا الموقف معلوم وثابت في كُـلِّ الكتب التي أنزلها الله رب العالمين على رسله، ومنها ما جاء في القرآن الكريم: (فَبُذِّلَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَفًا عَلَيْهِمْ طَبْعَاتٌ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبُصِّدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا \* وَأَخْذِهِمُ الرُّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) سورة النساء الآية ١٦٠-١٦١

تبرز بوضوح حكمه رب العالمين -سبحانه وتعالى- من تحريم الربا في ما ينتج عنه من أثر ضرر كارثي، وظلم وفوارق وحرمان، وتجويع وامتهان لشريحة واسعة من الناس في كافة البلدان والمجتمعات.

## الربا والسرطان.. التشابه الكبير

لتقريب الصورة يمكن المقارنة بما يفعله السرطان "الورم الخبيث" في الجسم من أضرار ودمار، إذ تشابه إلى حد كبير مع ما يفعله الربا بالشعوب والمجتمعات.

تنتشر آفة الربا بشكل هائل كالسرطان ثم تطفو في هيئة التضخم والركود وفي أشكال عديدة من الأضرار، ويفعل الربا ما يفعله السرطان بالجسم تماماً، حيث يقوم باحتجاز الثروات في دائرة محدودة، فتتراكم الثروات في بنوك وبورصات وخزائن وأرصدة خاصة بفئة محدودة، تدور الثروات فيها، ويكون المال (ذوالة بين الأغنياء).

في المقابل يقوم السرطان "الورم الخبيث" باحتجاز البروتينات في خلايا العضو المصاب ويمنع انتقال بقية الغذاء لبقية الخلايا، وتسمى هذه الحالة في الطب بعملية التمثيل الغذائي "الاستقلاب".

تكون النتيجة هي تراكم البروتينات في خلايا العضو المصاب بالورم، وينتهي الأمر بتدمير الخلايا نفسها في منطقة الورم الخبيث و"تتضخم" فيتعرض الجسم للضمور والانكماش والتلف وتنتهي بموت الجسم بكامل خلاياه. "نتيجة لعدم وصول الغذاء إليها".

ومنذ زمن مضى ثمة من العقلاء من تصدى للربا ونادى بالابتعاد عنه؛ لمخاطره وأضراره منهم

"أرسطو" (٢)، إذ كانت قناعته بأن النقود ليست ثروة وإنما إشارة تدل على الثروة، وأنه لا يصح أن تتراكم في أيدي عدد قليل من الناس.

## مراحل نشأة النظام المالي العالمي

مراحل نشأة النظام النقدي العالمي بقيادة وزعامة الدولار الأمريكي، المراحل الأكثر أهمية وهي أربع مراحل.

المرحلة الأولى: في ١٨٦٧ مؤتمر باريس الاقتصادي، وقد تم الاتفاق على اعتماد الذهب معياراً لتغطية النقد الورقي وهي المرحلة الأولى لظهور المنظومة المالية العالمية التي أسست لهيمنة الرأسمالية على مستوى عالمي.

المرحلة الثانية: في ١٩٢٢م بانعقاد مؤتمر جنوة أو غنوة (٣) الاقتصادي، وفيه تم الاتفاق على استمرار اعتماد الذهب (السيبائك) معياراً للنقد المطبوع، كما تمت مناقشة تنفيذ اتفاقية فرساي التي تم بموجبها إيقاف الحرب العالمية الأولى لدراسة آلية إعادة الإعمار وخطة تقديم القروض، كما تم الاتفاق على الالتزام بتغطية طباعة العملات الورقية بالذهب لم يحدث سوى فترة مؤقتة فقط وبنسبة ٤٠ ٪ ثم بنسبة ٢٥ ٪ من حجم النقود المطبوعة. ثم اتصلت أمريكا وبقية الدول بعد الحرب العالمية الأولى لعدم توفر كميات ذهب كافية تكفي لطباعة عملات لتغطية تكاليف الإعمار، وفي ١٩٤٤م منح الدولار صلاحية الذهب.

المرحلة الثالثة: في ١٩٤٤م انعقاد مؤتمر "بريتون وودز" "Bretton Woods" في ١٩٤٤م (٤) برعاية بلدان ما يسمى (بالتحالف المناهض للهتلرية)، وحضر المؤتمر أكثر من ٧٠٠ مندوباً يمثلون ٤٤ دولة، وفيه تم منح الدولار صلاحية الذهب، وحصلت أمريكا بموجب الاتفاقية على صلاحية استخدام ذهب ٤٤ دولة الموقعة على الاتفاقية وقد وصفت هذا العملية بأكبر عملية احتيال مالي في التاريخ.

## المؤامرة الأمريكية في مؤتمر (بريتون وودز) ١٩٤٤م

كان الإعلان الرسمي للمؤتمر لإعداد اتفاقية مالية عالمية ومناقشة آلية التبادل التجاري بشكل أوسع، وقد تفاجأت الدول المشاركة حين اكتشفت أن ثمة احتيالا ومؤامرة تخدم المصلحة الأمريكية فقط.

بعد بريتون وودز تم فرض الدولار كعملة احتياطية على الدول التي حضرت (مؤتمر بريتون وودز) وتم منح الدولار صلاحية الذهب، وأعلنت أمريكا تثبيت سعر الدولار بما يعادل ٣٥ دولاراً لكل أونصة (٥) بمعنى أن من يمتلك ٣٥ دولاراً يمكنه استبدالها بـ ٢٨ جراماً من الذهب، كما التزمت أمريكا بعدم طباعة أي دولار إلا بتغطيته بالذهب.

كما حصل اللوبي اليهودي على صلاحيات الرقابة على البنوك المركزية للدول وفرض الهيمنة عليها من خلال (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) المتفق على إنشائهما في ١٩٤٤م، وجعل

المقرات الرئيسية لهما في أمريكا، ومهمتهما إغراق البلدان بالديون وفرض مسارات ربوية على البنوك المركزية ورفع رسوم الفائدة على أذون الخزانة، وتوجيه الحكومات برفع الدعم عن السلع الأساسية، كما تمكن اليهود من الاستيلاء على أكثر من ٧٥ ٪ من ثروة الذهب في العالم وتمكنوا من السيطرة على ذهب ٤٣ دولة (٦) المرحلة الرابعة (١٩٧١) - (١٩٧٦) وفيها تم إعلان فك ارتباط الدولار عن الذهب واتفاقية البترودولار (ربط الدولار بالنفط) استمرت الخدعة ١١ سنة إلى فترة العدوان الأمريكي على فيتنام ابتداءً من ١ نوفمبر ١٩٥٥م وفي تلك المرحلة تم طباعة ١١٠ مليارات دولار بحجة تغطية نفقات الحرب الأمريكية في فيتنام، وتعرض الاقتصاد لنكسة مرتجة نتيجة لطباعة كميات كبيرة من الدولارات.

ومن مطلع الستينيات بدأت مؤشرات النمو الاقتصادي "الصناعي" في أمريكا بالتراجع والانكماش، مع تراكم مشاكل عديدة.

في الفترة نفسها عرفت العديد من الدول أن أمريكا احتالت عليها ونهبت ذهبها وعلم الكثير أنها تطبع دولارات بدون ربط بالذهب.

في آخر الستينيات تفاقمت المشاكل وتعذر الوفاء عن مبادلة الدولار بالذهب، وتطورت إلى درجة التهديد بنشوب حرب، حين طالبت فرنسا باسترداد ذهبها من خزائن الفيدرالي الأمريكي، ولم تتمكن من الحصول عليه واسترداده من خزائن بنك الاحتياطي الفيدرالي.

الهروب الأمريكي إلى الذهب الأسود "البترودولار" كانت الخطوة الأولى في بداية السبعينيات من القرن الماضي في ١٥ أغسطس ١٩٧١م، خرج الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون معلناً على شاشات التلفزيون فك ارتباط الدولار بالذهب، وتمت الخطوة الثانية في ١٩٧٦ حين عقد صندوق النقد الدولي مؤتمر "جاماكايا" (٧) وفيه تم الإعلان رسمياً بأن النظام المالي العالمي قد انتقل إلى المعيار النفطي، ومن حينها ظهر مصطلح البترودولار.

## المصرفيون اليهود والسيطرة على اقتصاد العالم

يملك اليهود زمام السيطرة الكاملة على الاقتصاد وفي قبضتهم النسبة الكبرى من ثروات العالم، وهم من يتحكمون بعرض النقود وأسعار الفائدة وهم من يمتلكون مهارات تقويض الثروات وتحقيق أرباح كبيرة جداً في كل دورة. ويقوم "اليهود المصرفيون" بخفض أسعار الفائدة مع توسعة المعروض النقدي لتتراكم الديون في الأسواق ثم يقومون بالسيطرة على المعروض من النقود وشراء السندات مع رفع أسعار الفائدة؛ لتحدث عمليات إفلاس كبيرة للكثير من البنوك والشركات والعائلات، فيقومون بشراء كل أنواع الأصول والسيطرة على ثروات كبيرة، وتتكرر المؤامرة بعد مرور وقت قصير من التعافي. الجدير بالإشارة أن جميع حالات الركود التي

يشهدها الاقتصاد العالمي لا تحدث بدون تدابير وتنسيق وأسباب يصنعها المصرفيون اليهود، لقد تم القيام بذلك عدة مرات قبل عام ١٩٢٩، وتم القيام به عدة مرات في فترة الكساد العالمي وما بعدها وفي ١٩٨٣، وفي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩م حتى ٢٠٢٠م.

مرات عديدة يبرز التضخم ويعود الركود بشكل دوري نتيجة لإجراءات متعمدة من بنك الاحتياطي الفيدرالي، بقناع ومزاعم "احتواء التضخم"، إذ يلجأ المصرفيون بشكل مستمر إلى صناعة التضخم والركود والكساد لتنفيذ عمليات الاحتياطي والنهب والاستحواذ على الثروات لصالحهم.

من أبرز المشاكل الاقتصادية التي صنعها اليهود في القرن العشرين، الأزمة المالية من ١٩٠٧م إلى ١٩١٤ حين أنشأ الكونجرس نظام الاحتياطي الفيدرالي بقناع منع الانهيارات المستقبلية.

ومنذ أن تم إنشاء بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بداية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ قام البنك بالتخطيط والتنفيذ لعدد من عمليات الانهيار المالي في الأسواق.

الحروب وزعزعة استقرار العالم وصناعة الأزمات تأتي على رأس قائمة الأدوات والوسائل التي يستخدمها اليهود المصرفيون كذريعة لإسقاط الأسواق المالية لتسقط معها العديد من الاقتصادات؛ لأنها تمكنهم من عمليات الاستحواذ والسيطرة على أصول كبيرة.

ونظراً لارتباط بنوك العالم المركزية بالدولار وارتباط مصادر الطاقة وديون العالم به، فإن خطة الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة بشكل متدرج ومستمر ينتج عنها، فثمة مشاكل عديدة تحدث في أوقات الأزمات الاقتصادية التي تقود الجميع إلى أزمات التخلف عن السداد في جميع أنحاء العالم.

## صناعة الأزمات الاقتصادية -أهم أهدافها-

قبل الحرب العالمية الأولى ١٩١٣ إلى ١٩١٨م كانت أمريكا تمر بأزمة مالية كبيرة وديون مؤرقة، ولكنها بعد الحرب مباشرة أصبحت الدولة الأغنى في العالم؛ نظراً لحجم عقود التسليح وصفقات الإعمار والقروض التي قدمتها الشركات الأمريكية للدول المشاركة في الحرب العالمية، والأمر نفسه تكرر قبل الحرب العالمية الثانية بعد أن استمرت أزمة الكساد الكبرى من ١٩٢٩ إلى ١٩٣٩م، ثم تحول الوضع في أمريكا بشكل عكسي إلى وضعية البائع بالنقد، والمسيطرة على ٧٥ ٪ من ذهب العالم، تحول بمقدار أكثر من مئة وثمانين درجة. ولكن سئناً الله تبقى هي العليا ولا يمكن التغلب على ما وعد به (بمحق الله الربا)؛ لأنه يقوم على الاحتياطي والظلم؛ لذا نجد أمريكا اليوم بحاجة إلى إسقاط نظام الديون المتضخمة بشكل غير مسبوق، وإعادة تشكيل النظام المالي العالمي من خلال فرض إعادة ضبط عالمية للسيطرة على أصول العالم.

هذا الهدف المهم يأتي في ظل ارتفاع مستمر لعداد الديون المتضخمة سواء الأمريكية التي بلغت أرقاماً فلكية في (عداد الديون الرسمي)





بعد أن تعثرت وتأخرت الجهود الأمريكية الهادفة لتقويض روسيا وعزلها عن الصين.

#### الكارتيلات الاتحادية الاحتكارية

يعود تاريخُ تشكل الكارتيلات الاتحادية الاحتكارية إلى أواخر القرن التاسع عشر، حيثُ تشكلت معظم مؤسسات ومكاتب الرأسمالية وتحولت كارتلات احتكارية، تدعمها مواد الدستور الأمريكي والقوانين واللوائح التنظيمية التي تركز على أصل الملكية وتمنح السيطرة على آلات الإنتاج دون التدخل من الجهات الرسمية.

والكسندر هاملتون) مؤسس الرأسمالية ووزيرُ الخزانة في حكومة جورج واشنطن كان يرى أن قوة أمريكا يجب أن تعتمد على قوة أصحاب الأموال، فجورج واشنطن نفسه كان يمتلك مزرعة كبيرة تزيد مساحتها عن ألف هكتار وله فيها ١٣٥ من العبيد يعملون فيها.

ومن المهم التذكيرُ بمقولة جون جي (John Jay) (٩) وهو أول رئيس للديوان الأعلى في أمريكا قال يوم إعلان تأسيس الولايات المتحدة: (يجب أن تكون الحكومة بيد الذين يهيمنون على رأسمال البلاد).

وحتى يومنا هذا ما زالت البنوك غير الحكومية والشركات الرأسمالية في أمريكا هي التي تقومُ برسم السياسات الاقتصادية وتتحكم في الاستثمارات الكبيرة والبورصات وسوق الأسهم في كافة الولايات الأمريكية.

وابتداءً من الأسواق المصغرة (السوبرماركت) إلى شركات تصنيع الأسلحة والطائرات والجهات المعنية عن طباعة الدولار وشؤون البنك الفيدرالي المركزي جميعها تقع ضمن ملكية وإدارة أصحاب رأس المال الخاص.

ومن أبرز المجموعات التي تهيمنُ على الاقتصاد في أمريكا تأتي مجموعة (روكفلر) ومجموعة بوسطن ومورقان وكليفند وبنج، حيثُ تسيطر على ٨٥ شركة من ١٠٠ شركة صناعية كبيرة و٢٨ مصرفاً من ٤٠ مصرف و١٩ شركة من ٢٠ شركة تأمين و١٨ شركة من ٢٠ شركة نقل كبيرة و١٢ بنكاً من البنوك الكبيرة. (١٠) وتهيمنُ هذه الجماعاتُ على معظم الصناعات العسكرية وشركات إنتاج وسائل النقل وتمتلك الطرق وسكك الحديد والكهرباء ووسائل الإعلام والبريد.

بعد الحرب العالمية الأولى وتحديدًا ١٩١٩م، وبناءً على توجيهات من الرئيس الأمريكي (وودرو ويلسون) تم تأسيسُ مجلس العلاقات الخارجية (١١) والذي يتكوّن من أصحاب رؤوس الأموال، ويتم اختيارُ مرشحي الرئاسة في أمريكا من هذا المجلس، كما يسهم أعضاءه بشكل كبير في رسم السياسات الأمريكية ويتحكمون بصناعة الرأي العام، وفكرة تأسيس هذا المجلس قديمها المستشار (ادوارد هاوس) الذي كان يقولُ عنه الرئيس الأمريكي (ويلسون): (إنه أنا في هيئة أخرى) ويعدّه الرجل الثاني من بعده.

#### دورُ بلاك روك (BlackRock) في المؤامرة

بلاك روك هي أكبر شركة في إدارة الأصول على مستوى العالم، حيثُ تدير أصول بقيمة تزيد عن ١٠ ترليون دولار، ويملكها كبار المصرفيين اليهود من آل روتشيلد وآل روكفلر، وهي التي تملك الأسهم الأكثر في الشركات العالمية الكبرى مثل تيسلا وفوقل وأمازون وأكبر بنوك العالم والشركات المتعددة الجنسيات، وتمتلك كُُلّ شركات الأدوية الغربية، كما تمتلك بلاك روك أيضًا معظم شركات وقنوات وسائل الإعلام في العالم.

بلاك روك (BlackRock) علاقةٌ كبيرة وأساسية في العديد من الأزمات والصفقات والمؤامرات

٣٧,٠٢٦,١٤٩,٤٩٦, \$ وهذا الرقم بتاريخ اليوم ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ الموافق ١١/١٢/٢٠٢٢م. بينما تؤكد بعض المصادر أن الديون الأمريكية الحقيقية في نفس التاريخ المشار إليه تبلغ \$١,٤٧,٨٢٩,٩٩٣,٦١٠,٠٠٠ (٨) إضافة إلى أرقام كبيرة للديون لإجمالي الديون العالمية بما يزيد عن ٣٠٣ تريليونات دولار.

من أبرز وأهم الممارسات التي يقوم بها المصرفيون اليهود زعزعة استقرار العالم وإشعال الحروب والفتن والصراعات والنشاط والتحرّك ضد الاقتصادات المنافسة كالصين؛ بهدف تقويض اقتصادها والتأثير على صادراتها لإضعافها واحتوائها وتفكيك حلفائها ”روسيا وإيران“.

كما يقومون بنشر اضطرابات ومشاكل سلاسل التوريد وأزمات شحن البضائع والسلع في العالم وخاصّة في آسيا وأوروبا، وضخ ترليونات من الدولارات المطبوعة تحت عنوان المعالجة بألية (التيسير الكمي)، مع شراء أصول المليارات من السندات.

إضافةً إلى الرفع المُستمر لأسعار الفائدة التي يقوم بها بنك الاحتياطي الفيدرالي، مع العديد من المؤامرات الاقتصادية المقلّعة للاحتباس الحراري، وخفض الانبعاثات الكربونية.

في أمريكا يسيطرُ اليهود والمسيحيون اليهودُ على نسبة كبيرة من رؤوس الأموال، ويهيمنُ مالكو رؤوس الأموال على معظم الصناعات والمؤسسات الخدمية والإعلامية، كما أنهم يسيطرون على النظام السياسي ويلعبون دوراً رئيسياً في رسم السياسات الأمريكية منذ أن نشأة أمريكا وتكون نظامها الرأسمالي الذي يعتمد على ركائز اقتصادية.

#### وقودُ استمرار الهيمنة الأمريكية

الاقتصاد الأمريكي يقومُ على الحروب وينتعثُ بخراب البلدان الأخرى وزعزعة استقرار العالم ومكاسب المؤامرات والاحتتال، ويعتمد الأمريكيون استراتيجية خلق العدو الخارجي لانعدام أية مقومات توحيد السكان المجموعين من بلدان أخرى كمهاجرين ومنقولين بالإجبار مثل الأفارقة. تدميرُ الدول والبلدان ومنها دول أوروبا، حيثُ تقتضي مصالحُ اليهود ولوبي الاقتصاد (الدولة العميقة) التي يؤمّمها تشغيلُ مصانع السلاح والإمداد وشركات الدواء والمؤن ومواد البناء وخلق ظروف لتقديم قروض إعادة الإعمار، وهذا ما فعلته في الحرب العالمية الأولى والثانية؛ ولأنّ المالبجات الاقتصادية الراهنة كلها مؤقتة ولن تحقّق معالجة فعلية ومشاكل الرأسمالية متفاقمة ومتراكمة لاعتمادها على الربا والاحتتال، والعلاج الذي يفضلّه أعضاء (الدولة العميقة) هو الحروب لتحقيق السيطرة على ثروات الآخرين ولتوفير فرص تحقيق دوران نقدي لمطبوعات الدولار المتراكمة.

#### لماذا تُرَجُّ أمريكا بألمانيا في ملفّ أوكرانيا؟

ثمة أسبابٌ اقتصادية وجيوسياسية في قائمة أمريكا تتمثل باهتمامها وتحركها الكبير لتفكيك العلاقات الاقتصادية بين روسيا وألمانيا ومنها مصادر الطاقة وخط نورد ستريم؛ لأنّها ترى في التبادل التجاري بين البلدين ”روسيا وألمانيا“ تهديداً للدول؛ كونه يتم بعُملات أخرى غير الدولار، وأحد أسباب خفض نسبة حضور الدولار في سلة حقوق السحب الخاص.

بالتالي فإنّ تحريكُ خطّ نقل الغاز (نورد ستريم) ومؤامرة تسقيف أسعار النفط الروسي تحقّق لأمريكا فرصة الاستحواذ والسيطرة على السوق الأوروبية التي يسبل عليها لعابُ الشركات الأمريكية؛ لأن ألمانيا وأوروبا دولٌ صناعية تستهلك كميات كبيرة من مصادر الطاقة، وتتميز بالدفع نقدًا، إضافةً إلى أن السوق الأوروبية أقرب للشركات الأمريكية التي تنقل صادراتها إلى آسيا وتقطع مسافات كبيرة حتى تصل إليها في آسيا وشرق آسيا.

استمرارُ وتطورُ العلاقة بين روسيا وألمانيا تعتبره أمريكا خطراً على مصالح أعضاء الدولة العميقة؛ لأنّ الاقتصاد الأمريكي قائمٌ على الحروب والمؤامرات وهيمنة الدولار، واستقرار العلاقة بين روسيا والدول الأوروبية خاصّة ”ألمانيا“ لا يدعم مبررات التحرك الأمريكي في أوروبا، كما أنه يقلّل من أهمية انتشار القواعد الأمريكية ويضعف القدرة الأمريكية في تسويق الأسلحة والطائرات والصواريخ وغيرها.

وغير بعيد عن السياق نفسه يأتي موضوعُ العلاقات الصينية السعودية فهو ضمن الاحتواء غير المباشر للصين، ومن خلف ساتر السعودية ودول الخليج يدير الأمريكيون علاقة الشرق الأوسط مع الصين ويضعون الخطوط والمسارات التي تصب مخرجاتها في خدمة الدولار وخفض التعامل بالعملات الأخرى المنافسة للدولار، يحدث هذا من حين لآخر وقد برز بشكل أكثر

بالمؤامرات والانحطاط والظلم والطغيان غير المسبوق، بعيد كُُلّ البعد عن الحضارة والإنسانية والقيم والأخلاق.

#### \* باحثٌ في الشؤون الاقتصادية والجيوسياسية

اليمن - صنعاء

#### هوامش ومراجع:

١ - الإسلام هو الدينُ الواحد الذي جاء به الأنبياء جميعاً قال الله رب العالمين في كتابه الكريم: في سورة يونس : (وَأَنذِرْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ كَذِبَ عَلَيْنِكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَصَى اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْتَظِرُونَ \* فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَيَّ اللَّهُ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ \* فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْذَرِينَ).

وفي سورة الحج الآية ٧٨: (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أُنَبِّئُكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وفي سورة الذاريات: هَلْ أَتَاكَ خَبِيرٌ ضَيَّفَ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٢٧) فَأَوَّسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرْهُ بَعْلَامَ عِلِيم (٢٨) فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠) قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (٣١) قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (٣٢) لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جَبَارَةً مِنْ طِينٍ (٣٣) مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُرْسِفِينَ (٣٤) فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٣٥) فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٦)

وفي سورة الذاريات: وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (١٢٢) أم كنتم شهداءً إذ حصر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهًا واحدًا ونحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٢٣) سورة البقرة وفي سورة آل عمران (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٥٢). وفي سورة المائدة قال الله سبحانه: إِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ. الآية (١١١)

٢ - (أرسطو) فيلسوف وحكيم يوناني، من تلاميذ أفلاطون تتميز نظرياته بأنها أكثر منطقية وواقعية من أفلاطون. مولده في ٣٢٢ مولده قبل الميلاد ووفاته في ٣٨٤ ق م، وشملت كتاباته علوم عديدة منها: الفيزياء الشعر والأدب والمنطق، والبلاغة، واللغويات، والحكومة، والأخلاقيات.

٣ - جنوة [Geomagic]: مدينة إيطالية.

٤ - “Bretton Woods”: مدينة أمريكية في ولاية نيوهامبشير وفيها عُقدَ واشتهر بها مؤتمرُ صندوق النقد الدولي.

٥ - الأونصة الذهب تعادل ٢٨ جراماً.

٦ - الدول التي حضرت المؤتمر ٤٤ لكن روسيا رفضت التوقيع بعد حصولها على تسريب معلومات من أحد المسؤولين الأمريكيين كشف من خلالها حقيقة المؤامرة الأمريكية، والذي قدم هذه المعلومات للروس هو الاقتصادي الأمريكي (هاري وايت) وقد لقي مصرعه بعد فترة قصيرة في ظروف غامضة.

٧ - “جاماكا”: هي دولةٌ جزرية في الكاريبي مستقلة عن بريطانيا.

٨ - المصدر: <https://www.usdebtclock.org>

٩ - جون جي (John Jay): قانوني ومندوب ولاية نيويورك وأحد كتاب الدستور الأمريكي ووزير الخارجية وأول رئيس للديوان الأعلى في الولايات المتحدة الأمريكية

١٠ - مجلس العلاقات الخارجية- وفقاً للتعريف الأمريكي:- هو مؤسسة أمريكية في شكل مجمع تفكير، مستقلة، هدفها تحليل سياسة الولايات المتحدة الخارجية والوضع السياسي العالمي، تأسست في ١٩٢١م، يتكوّن أعضاؤها من طبقة الأعمال والاقتصاد والسياسة، ومقرّها الرئيسي في نيويورك ولديها مكتب أيضاً في واشنطن العاصمة.

١١ - المصدر السابق نفسه.

١٢ - مقالة الخبير الاقتصادي لاري رومانوف على هذه الروابط:

<https://www.moonofshanghai.com/> وفي نفس السياق ثمة كتاب آخرون لهم العديد من الكتابات المهمة منهم ويليام إنغدال ((William Engdahl، والخبير الاقتصادي العالمي مايكل هudson (MICHAEL HUDSON) على الرابط التالي: <https://www.unz.com/author/michael-hudson/>.



# عينُ البصيرة أحوجُ ما نحتاج إليه في مواجهة الحرب الناعمة

نبيل بن جبل



الناعمة الفكرية الثقافية الإعلامية حرب «اقتصادية» فبعد تدمير كُلِّ مقومات الحياة في الشعب يُضيق الخناق على المناطق الحرة بالحصار مما يزيد من معاناة المواطنين أكثر وأكثر، وحرب «سياسية» مفاوضات مطولة ويتزامن معهما تشويه إعلامي كبير وشيطنة للقوى الحرة في البلد، وحرب ناعمة إعلامية وثقافية تهدف إلى تفكيك النسيج الاجتماعي وخلق الصراع الديني ومنها أخلاقية تهدف إلى طمس ثقافة وهويّة وفطرة وعفة المجتمع وسلخه عن إنسانيته وفطرته وكرامته.

حرب ناعمة شاملة يستخدم العدو فيها كُلِّ ما يمكن استخدامه لإثارة الفتنة وإحداث أكبر قدر من الضرر لشعبنا المجاهد الصابر وكلها هي أدوات الهجوم الأمريكي على شعبنا العظيم منذ بدء العدوان لكن التوجّه الأكبر في فترة الهدنة ونلاحظه يزداد يوماً بعد يوم لإثارة السخط العام وزعزعة الأمن والاستقرار من الداخل ونشر الفوضى والفتن وخلق فجوة بين المجتمع والحكومة؛ بهدف إسقاط الجبهة الصامدة من الداخل وكل هذه الحروب تستوجب علينا التزاماً أن نحذر من الوقوع في فخ هذه الحرب الشيطانية، وأن نحذر ونحذر من الكتابات والناشطين الذين يقومون بأعمال وكتابات وأنشطة شيطانية تكيل بألف مكيال وتزن بموازين مقلوبة ومغلوبة تقلب الحقائق وتثير قضايا كاذبة لصرف أنظار المجتمع اليمني عن المعركة الحقيقية والعدو الحقيقي للبلد، وأن نتعامل معها بحسم ونتخذها عدواً كالشيطان ونتعاون مع الجهات الأمنية في وزارة الداخلية وجهاز الأمن والمخابرات بالإبلاغ عن الخلايا التي تنشط في هذا المجال والجهات الداعمة لها وضبطها ومحاسبتها، وأن نتحلى بالحكمة والبصيرة والوعي اللازم ونهتّم بالأهم وهو الإعداد والبناء ومواجهة قوى الطاغوت والاستكبار العالمي ومرتزقتهم الخونة والعملاء المجرمين ونرصد الجبهات بالمال والرجال والسلاح ونصوب البوصلة نحو العدو الخارجي المحتل، وأن نلتزم بتوجيهات القائد العلم وموجهات رموز وقادة هذا المشروع القرآني العظيم وفي هذا الضمان من مغبة السقوط في وحل الباطل والعاقبة للمتقين.

إن أحوج ما نحتاجُ إليه اليوم كمجاهدين وأحرار نواجهُ العدوانَ السعودي الأمريكي وتحالفه المجرم، ومرتزقته الخونة وشائعاتهم اليومية ومخططاتهم الإجرامية وحروبهم العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية الناعمة هي عين «البصيرة»، وكما قال الإمام زيد -عليه السلام- في مقولته الشهيرة «البصيرةُ البصيرةُ ثم الجهاد»، فلو نظرنا للأمور من حولنا للأحداث بعين البصيرة بوعي وحكمة ورشد لما انجر أحد منا وراء أية شائعة ولما ارتمى في وحل أي مخطط للأعداء، ولكانت شائعاتهم ومخططاتهم

التي يسعون من وراءها لضرب وغي وصمود الشعب اليمني، تتلاشى وتنداس كما يدوس مجاهدينا دبابات الإبرامز وعربات البرادي وطائرات الـF16 و35 وغيرها من أسلحة العدو الثقيلة في الجبهات ونحن في هذه المرحلة بالذات في مرحلة وحالة اللا سلم واللا حرب نمر بأهم وأخطر مرحلة؛ لأننا تحولنا من الحرب الصلبة «العسكرية» إلى الحرب الهجينة «الناعمة» بعد ثمانية أعوام من المواجهات والمعارك الشرسة التي خاضها أبناء الشعب اليمني مع قوى العدوان بكل جدارة بصمود وثبات لا مثيل له في العالم وكسروا من خلال هذه الحرب هيبة أفر الصناعات الأمريكية والبريطانية الحربية الحديثة وأحبطوا خطط أكبر قادة وجنرالات جيوش أقوى دول العالم وبعد تلك الهزائم التي تلقتها تلك القوى الغازية وبعد اليأس والإحباط الذي أصابهم والقناعة أن لا جدوى من قتالهم ولا حسم لمعركتهم عسكرياً تحولوا إلى الحرب الهجينة ما يسمى «بالحرب الناعمة» وغزوها وقتلها ليس للإنسان نفسه بل لعقله وعقول أبنائه من بعده وطمس لثقافة وهويّة الجيل الناشئ لأعوام عديدة وسنواتٍ مديدة وبأسلحةٍ مختلفة ليست دبابات ولا طائرات ولا صواريخ وقنابل وقذائف ونيران بل من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة ووسائل التواصل الاجتماعي السوشل ميديا، حرب قذرة تغزو العقول والأفكار والثقافات ويتزامن مع الحرب

## شوقاً لحياتهم وأملًا بمقامهم

ابتهاال محمد أبوطالب

يُبْحِرُ النَّاسُ في حياتهم المتلاطمة الأمواج، فمنهم من يسبح ويغوص، ومنهم من يغرق ويمكنُ جامِداً، منهم من لديه آمال متنوعة الغايات ومُختلفة الأهداف، فطبّقاً لآمال الشخص المُحدّدة يكونُ الشوقُ المتبرمج، تبعاً لخيوط الأملِ المُحاكة.

لكننا نرى من كُلِّ تلك الآمال والأشواق يسطح أملًا يتطلع له المؤمنون ويَتمنّاه شوقاً كُلِّ الصادقين، فبين كُلِّ أمل وشوق يكون الولاء لله ورسوله، بين كُلِّ أمل وشوق يكون حبّ الجهاد في سبيل الله، بين كُلِّ أمل وشوق تكون العزة والكرامة، يكون التمكين لدين الله ومنهجه.

نأمل أن نكون في مقام الشهداء، ونشتاق إلى أن نحيا حياتهم، ونفرحُ بمثل فرحهم، قال تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}.

نأمل أن نستبشر كما يستبشرون، قال تعالى: {وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ}.

لقد باع أولئك العظماء أنفسهم في زمن التشبث بالأنفس، وضحوا بأرواحهم في عصر الأثرة واقتناء الروح.

فشتان بين بيع أعزة القوم نفوسهم ملك الملوك وبين من يبيع نفسه لشيطان هلوك.

وما بين البيعين تكون جهنم والنيران، تكون الفردوس والجنان، قال الله تعالى عن أعزة القوم وجزائهم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ، وَعُذًا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ، فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

يا للفوز الذي بلغه هؤلاء الشهداء العظماء! فقد بلغوه بعظمة القضية التي انطلقوا لأجلها. نقولها: هي معادلة ثابتة واضحة للعيان، الجهاد والاستشهاد في سبيل الله يمثلان بطاقة استثمارية يقتنيها الشخص، وفي هذا يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه-: فعندما يكون لدى الإنسان هذا الشعور: نذر حياته لله ونذر موته لله فهو فعلاً من استثمر حياته، استثمر موته، استفاد من حياته، استفاد من موته، جعل حياته وموته كلها عملاً في سبيل تحقيق رضوان الله سبحانه وتعالى وأن يحظى بالقرب منه وأن يفوز بالنعيم الذي أعدّه لأوليائه.

ويا للأسف! عندما نسمعُ كلامَ المثبطين وأقوال التائهين في التخويف من الجهاد والاستشهاد، نقول لأولئك: هل تريدون فساداً واضطهاداً، بل استعباداً؟ فهذا هو البديل عن ثقافة الجهاد والاستشهاد.

ستظل الشهادة دروساً نتعلمها ونتداول قصص عظمائها، لتصبح بطولاتهم مصابيح تضيء لنا دمس الحياة في كُلِّ صبحٍ وغداة.

وفي هذا أقول: «ذكرى الشهادة أفرح مُكَلَّلَةً بشموخٍ عزٍّ نرنو لها شوقاً».

فهما سعى العدو بمعاوله الناعمة منها والخسنة لهدم قيمنا الجهادية والاستشهادية، فسيجدها ترمم نفسها، ولا غرابة في ذلك فتلك القيم وأصحابها في كنف مسيرة قرآنية قادتها أعلام الهدى المناهض لتحالفٍ أوصله غيه للهلاك والردى.

## يمنُ الإيمان

وكان الفارق كبير والبون شاسع بين سلاحنا وسلاحهم وولينا وليهم، فكيف من سلاحه القرآن أن يُهزم ومن وليه الله أن يُقهر؟! فيمنُ الإيمان واجههم بالإيمان، وباليقين أن الله مع المؤمنين، فحشد عليهم «حسبنا الله ونعم الوكيل» وأعد لهم ما استطاع من قوة، ولم ترهبه قوتهم وعدتهم وعتادهم، فاليمن شامخ شموخ الجبال الرواسي الذين قالوا عنه: بينهم سيقضون عليه ويهزمونه خلال أسابيع، فخاب ظنهم فامتدت هزيمتهم لسنوات، وها هم رجال الله الشعث الغبر يقبلون موازين الأمور، وها هم المحاصرون يصنعون ويبتكرون ويرهبون العدو، وها هو يمن الإيمان يُدافع ويهاجم وينتصر ويفرض معادلة كان العالم قد نسي إنها معادلة الإيمان.

الإيمان الذي يعلم صاحبه علم اليقين بأنه حين يقول: الله أكبر، عليه أن يمضي على هذه الكلمة -الله أكبر- لا تخيفه قوة قوى أو جبروت جبار، فهو قد جعل ترسانته «الله أكبر» منكم ومن جمعكم.

هذا هو الإيمان، وهذه هي الهويّة الإيمانية قول وفعل وعمل، وقد كان اليمن أحسن من جسدها كواقع عملي على الأرض وما زالت بإرادة الله، فمن يمن الإيمان سيعود للإسلام عزه الذي بدأ باليمنيين أنصاراً ودعاةً وفاتحين، وصديق الله العظيم القائل: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) -من سورة النحل- آية (128).

فدخلوا في دين الله أفواجاً بغير قتال ولا جدال بل أرسل النبي الكريم إليهم برسالة فآمنوا بالرسالة وأعلنوا الشهادة. هم في أرضهم هكذا تفاعلوا وآمنوا، وكذلك كانوا منهم وفيهم ونعني أوسهم وخزرجهم -الأنصار- الذين أووا ونصروا وفتحوا قلوبهم ومدينتهم واستقبلوا الحبيب المصطفى -صلوات ربي عليه وعلى آله-.

لذلك حريٌّ أن يُكرّم الأنصار من قبل رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- بإعلان قوي وصريح بقوله: (لو سلك الناس شعباً وسلك الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار) وقلدهم بدعائه الباقية بركته عليهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها بقوله: (اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار).

إذا علاقة اليمن بالإيمان منذ بزوغ شمس الرسالة وحتى تطلع الشمس من مغربها علاقة لن تحول ولن تزول.

وها هو يمن الإيمان تُشن عليه حرباً كونية حشد فيها العدو كُلِّ ما ابتكر العالم من أسلحة دمار شامل واشترى الضمائر لإصدار القرارات الدولية المؤيدة والداعمة لهذا العدوان الظالم، وإضافة إلى الضربات العسكرية فهناك الحرب الاقتصادية والحصار الشامل لكل منافذ اليمن، فكل ما ذكر شُن على اليمن، وكأن الأعداء على يقين وهمي بأن اليمن سيُهزم أو يستسلم، ظلوا ذلك وخاب ظنهم.

### احترام عفيف المُشْرِف

(أَمَرَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) - من سورة البقرة- آية (285).

يقولون لكل اسم من مسماه نصيب، وهذا هو حال اليمن مع الإيمان المشتق اسمه من الإيمان، فاليمن الموصوف في كتاب الله العزيز بالأرض الطيبة، والموصوف أهله بأولي القوة والبأس الشديد، اليمن المُشَاد به على لسان من لا ينطق عن الهوى -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله- بقوله: (إني لأجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ)، والمزكي أهله بقوله: (أتاكم أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية).

اليمن والإيمان مرتبطان ممتزجان امتزاج الأرواح بالأبدان منذ خلق الله سماواته، وله فيها النجم المسمى باسمه، وخلق أرضه ووضع فيها بيته الحرام الذي سُمِّيَ ركناً من أركانه باسمه.

اليمنيون هم من تفكروا في جاهليتهم ولم يعبدوا الأوثان والأحجار بل تطلّعوا إلى ما فوقهم وعبدوا الشمس، ولم يقتنعوا بها لمعرفتهم بأن المعبود لا يكون إلا عظيماً أعظم من كُلِّ ما يرى أنه عظيم، وكانوا مع قوتهم وبأسهم عارفين متوجّهة قلوبهم للحق، فكانوا الأمة الوحيدة التي آمنت



# الأنصار ما بين التشويه والبناء

أحمد داوود

ليست هذه المرة الأولى التي يتعرض لها «أنصار الله» لحملات التشويه المزوجة بالكذب والخداع والافتراء، فمنذ ولادة المشروع القرآني تعرض «أنصار الله» للتشويه، والمطاردة، والقتل، والتكيل، والحبس، وجميع أنواع المضايقات والانتهاكات.

لسان النظام السابق في عهد الخائن عفاش كان يطلق الكثير من المصطلحات على الأنصار ومنها كلمة «حوّيته»، ويصفهم «بالمجوس»، و«الانقلابيين»، وبأنهم يسبون الصحابة، ويحببون رُكب الأئمة، ولسنوات كثيرة حرص عفاش عبر الدعاية السوداء على تعميق هذه المفاهيم في الوعي العام اليمني حتى ترسخت في أذهان الكثيرين، في حين أن المشروع القرآني منذ البداية كان يحرص على بناء الإنسان اليمني، وتعميق الولاء الوطني لديه، وتهذيب النفس، والتصدي لمخططات الأعداء التي تهدف إلى احتلال الشعوب وامتهان كرامتها ونهب ثرواتها.

وحين اندلعت أحداث ١١ فبراير ٢٠١١ ضد الخائن عفاش، سارع الأنصار مع من سارع، أملين بإصلاح الوضع في البلد، والتغيير إلى الأفضل، لكن مسار الثورة كان يسير بحسب خطط الأعداء، ومشروع التقسيم كان يُمضي على قدم وساق، والأمريكي تحول إلى الحاكم الفعلي للبلد، فكان الأنصار هم الوحيديون في الساحة الذين تحزّكوا لرفض هذا الوضع واستنكاره، فاندلعت شرارة ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ فتحرّكت

أبواق الإصلاح الإعلامية من صحف ومجلات وقنوات ومواقع إلكترونية ليكون هدفها الأول شيطنة «أنصار الله»، وتشويههم بكل وسائل الكذب والدجل والافتراء.. لكن وكما يقولون كانت القافلة تسير والكلاب تنبح، ومع ذلك انتصرت الثورة، ووضعت الكثير من الأهداف وفي مقدمتها بناء الوطن والإنسان اليمني وإصلاح ما أفسده الدهر، لكن الأعداء كثيرون والمؤامرة على الثورة كانت كبيرة.

وعندما جاء العدوان كان الأنصار في مقدمة الصفوف، فحملوا هموما كثيرة، من أبرزها التصدي للعدو بكل وسائلهم المتواضعة، وكانت الطعنات العفائية تأتي في الظهر، وأبواقهم الإعلامية كانت تواصل شيطنة الأنصار، مع ضخ إعلامي كبير لماكينه العدوان والمرتزة، ومع ذلك صمد الشعب العظيم وواجه كُـلَّ التحديات في تلاحم أسطوري مع قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، فكان الأنصار في طليعة الصابرين والمجاهدين والمضحين والمتضررين والمكولمين حتى تجاوزوا كُـلَّ المخاطر والعقبات.

اليوم تعود الأبواق من جديد، لتعزف الألحان ذاتها، غير مستوعبة لدروس الماضي وهزائهم المريعة في هذا المضمّار، فالخيبات لا يجنيها سوى الأعداء، ومحاولات دس السم في العسل باتت مكشوفة للجميع. واليوم يؤمن الشعب اليمني أن الانحناء للعواصف ليس واردا في قاموسهم، وهم الذين تجاوزوا كُـلَّ المحن والابتلاءات، ولهذا فإنهم لن يحيّدوا عن مواصلة المشوار، وبناء هذا البلد بالشكل الذي يليق به، ولا عزاء للأبواق المأجورة فقد تجاوزها الزمن.



## تجريدُ العدو من أهم الأوراق التي يستخدمها في الحرب الناعمة

محمود المغربي

المشكلة التي يعاني منها أغلب الناس المثالية والأحلام الوردية التي يرغبون أن تكون عليها الأوضاع في مناطق الجيش واللجان الشعبية متجاهلين الظروف والوضع الاستثنائي الذي نعيش فيها؛ كوننا في مواجهة عدوان عالمي وحصار وانعدام للموارد المالية ونتعرض لحرب ناعمة وطابور خامس وأدوات للعدوان موجودون في كُـلِّ مؤسسات الدولة ومتجاهلين عقود من الفساد والظلم والفسل وثقافة الفيد التي عاش الناس والنظام السابق عليها لخمسين عام.

ومتجاهلين كُـلَّ المحاولات الصادقة والمبذولة من قبل القيادة السياسية والناس الصادقين رغم كُـلِّ تلك الظروف والصعوبات وحجم التضحيات الكبيرة.

والمشكلة لا ينظر هؤلاء إلى حال ووضع الناس في المناطق المحتلّة بالرغم من أن تلك المناطق كما يقولون محرّرة ولا تعاني من حصار ويمتلكون موارد مالية كبيرة ومع ذلك لا أمن ولا استقرار ولا خدمات ولا بأمن الشخص على نفسه أو على أهل بيته يقتل الناس في الشوارع دون أن يعرف لهم قاتل ولم يحدث أن تم تقديم مجرم واحد للعدالة.

والبعض يقول لن نسكت على باطل أو فساد وهو يروي حكايات وقصص من مطابخ العدوان ولا يمتلك دليلاً واحداً عن ذلك الفاسد

## شكراً عُمان ولكن..!

فهد شاكر أبو رأس

السلام في اليمن لن يتحقّق إلا بوقف العدوان كلياً ورفع الحصار، ولا يمكن لأمریکا أبداً أن تتعاطى مع الملف اليمني، بخلاف تعاطيها مع الملف الأوكراني، فكما أن السلام الغربي مقرون بانسحاب القوات الروسية من أوكرانيا، بحسب حديث واشنطن وتصريحاتها بلسان حليفها كيبف، فإنّ السلام العربي والإقليمي أيضاً وحتى الدولي، مقرون بانسحاب القوات الأجنبية من اليمن، ووقف العدوان كلياً ورفع الحصار، على أن الأمر في اليمن يتعدى مسألة صرف مرتبات الموظفين، إلى قصة شعب يتطلع إلى نيل كامل سيادته، فلا مطارات مغلقة ولا موانئ، ولا سفن عرضة للتفتيش في عرض البحر، وإبقاء

الحال في اليمن على ما هو عليه ليس بالأمر اليسير على دول تحالف العدوان إذا ما واصلت تعنتها ومماطلتها وتسويفها، لذا يتوجب عليها مراجعة حساباتها وسرعة الاختيار بين أن تخضع للمنطق الأمريكي، وهذا بلا شك سوف يكلفها الكثير من أمنها واستقرارها، أو تنصت إلى المنطق اليمني، منطق الجغرافيا والتاريخ، المنطق السائد والغالب في



والظلم الذي يتحدث عنه ويستدل بالسيد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- الذي لم يسكت ولم يقبل بالباطل مع أننا في واقع مختلف تماماً عن الوضع والحال الذي خرج فيه السيد القائد ولا تزال ثورة السيد تخوض مخاضاً عسير وكل ما نحن فيه هي محاولات لإجهاض تلك الثورة المستمرة وتواجه العالم والمعركة معركة وعي وبصيرة وثقة بالقيادة السياسية التي تعمل ليل نهار في مواجهة كُـلِّ تلك التحديات والوضع الاقتصادي والاجتماعي وتبتكر الحلول في ظل ظروف صعبة وإمكانيات محدودة. وهناك معركة مفاوضات خارجية ورفض للمساومة في حقوق الشعب اليمني من راتب وسفر عبر مطارات الجمهورية اليمنية وحصول على مشتقات نفطية دون طوابير أو حصار والعدوّ يستخدم كُـلَّ الوسائل القذرة لدفع صنعاء للتراجع والتنازل عن تلك المطالب.

وهذا لا يمنع من أن تلتفت الحكومة إلى مطالب الناس وأن تضع الحلول للمشاكل المهمة التي سوف تحدث فارقاً كبيراً في حياة الناس وتخفف عنهم جزء من المعاناة مثل وضع حدّ لجشع المؤجرين أصحاب المنازل والعقارات والارتفاع الجنوني في إيجارات الشقق والمنازل وتفعيل القانون الصادر عن مجلس النواب في هذا الجانب وتخفيض أسعار المواد الغذائية الأساسية وضبط الفاسدين فهذا ما يهتم به الناس أكثر من أي شيء آخر ويجرد العدو من أهم الأوراق التي يستخدمها في الحرب الناعمة.

نهاية المطاف.

فقد ختم الوفد العماني زيارته إلى صنعاء، بعد أن توجّهها بلقاء قائد الثورة -يحفظه الله- ضمن لقاءات قدمت كامل التصورات والأفكار المطروحة في المفاوضات واللقاءات، والكرة اليوم في ملعب دول العدوان، وما عليها إلا أن تسارع لتقف موقفاً عملياً يكون من شأنه تلبية كامل الاستحقاقات الإنسانية للشعب اليمني، وعلى رأسها صرف مرتبات الموظفين.

ولتعلم أن موقفنا المنقول عبر الوفد العماني الشقيق، مقرون بتحذير قائد الثورة الواضح والصريح، بأن أي إجراء اقتصادي أو غيره من قبل دول تحالف العدوان يستهدف الشعب اليمني، فسوف يتكفل وحده بقلب الطاولة رأساً على عقب، وإعادة الأمور إلى نقطة الصفر، فصنعاء اعتبرت نفسها في حلّ من أي التزام بخصوص وقف إطلاق

النار، منذ اليوم الأول بعد انتهاء الهدنة الأممية المؤقتة، وإنما كانت تترقّب الجُهوّد المشكورة من الإخوة الأنشقاء في سلطنة عمان، وإلا فإنّ القوات المسلحة اليمنية في كامل الجهوذية وعلى أهبة الاستعداد، وقد فرضت قواعد اشتباك جديدة، ينبغي على تحالف العدوان أن يدركها جيّداً ويستوعبها.

## حتى لو...

الشيخ عبدالمنان السنبلي



هل رأى التاريخ أسوأ من (الديكتاتورية) نظاماً للحكم؟!

حتى لوكان الحوثي ديكتاتورياً، نازياً أو فاشياً أو أشدّ من ذلك فلن يكونَ هذا (اليمني) أسوأ على هذا الشعب وأشدّ وطأة من جندي أجنبي دخيل يجول بعربته وبندقيته

في شوارع وطرق وأحياء مدينة أو حاضرة من حواضر هذا الوطن.

فحذاء حوثي يمّني يسومني القهر والعذاب أشرف عندي وأطهر من كُـلِّ (عقالات) الخليج مجتمعة، فما بالكم بحذاء مرابط يقدم حياته رخيصة في سبيل الدفاع عن اسم وسمة وشرف وتاريخ هذا الوطن.

هل رأى التاريخ أكثر تخلفاً ورجعية من أنظمة وقوانين الحكم في القرون الوسطى؟!

حتى لو يحكمها الحوثي بعقلية حكام القرون الوسطى أو حتى العصور الحجرية فلن يكون هذا (اليمني) أسوأ على هذا الشعب من أن يتحكم بمصيره سفيرٌ سعودي أو أمريكي مريض أو أن يصادر قراره مسؤول إماراتي أو بريطاني حاقد. ما أجراًكم على هذا الوطن؟!

ما أجراًكم عليه وقد رضيتُم أن تتطأ أرضه قدم أجنبيّ متربّص وطامع لا يحقد على شيء طوال تاريخه القصير كما يحقد على هذه الأرض وتاريخها العريق!

ليتكُم بقيتم وواجهتم الحوثي وحيدين ومنفردين كما واجهكم وحيداً ومنفرداً من قبل!

ليتكُم لم تستدعوا أجنبياً واحداً سعودياً أو إماراتياً أو تستقووا به على بلادكم وأهلكم!

ليتكُم وليتكم..!

ليتكُم مثمّ قبل هذا وكنتم نسبياً منسياً.

على الأقل كان أشرف لكم وأسلم من أن يشهد التاريخ برغاليتكم وعلمقيتكم ويلقي بكم في مزابه.

## مطالبُ الشعب بين التعت و عدم الاستجابة

عبدالمجيد البهال



الوفدُ العُماني يغادرُ العاصمة صنعاء بعد جولة من اللقاءات مع حكومة المجلس السياسي الأعلى ولقاء مع السيد القائد عبدالمك الحوثي -سلام الله عليه- وقد تحدثوا بكل ما هو هام في إنقاذ شعبنا.

ولقد شاهدنا أمريكا ترفض وقف العدوان والحصار على شعبنا، ولا

زالوا في تعنتهم وعدم استجابتهم لمطالب شعبنا المحقة والمشروعة في وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة ثروات الشعب لأبنائه، ولذا لا بدّ من الوقوف أمامهم بكل حزم وعزم وقوة، وإن عاودوا عدوانهم عاودنا جهادنا وصبرنا ومواقفنا التي عرفوها من شعب صدق مع الله في إيّمانه بمواقفه التي لم تختلف عن مواقف أجداده.

ومطالب شعبنا اليمني كما هي ولم يتم التجاوب من دول العدوان وأدواته في الداخل من المرتزة والخونة والعملاء فالمعركة قادمة وهذه المرة ستكون مختلفة جداً وستنهار دول العدوان السعودية والإمارات لذا عليكم الحذر يا دول العدوان من إعادة المعركة والرضوخ والاستجابة إلى مطالب الشعب اليمني والتي هي رفع الحصار عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء وتسليم الرواتب لجميع الموظفين حسب ما ذكره الوفد الوطني المفاوض وإذًا لم يتم التجاوب مع مطالبنا فإنّ العواقب ستكون وخيمة وعلى الباغي تدور الدوائر.



## موتُ المواطن الواعي

محمد صالح حاتم



المواطنُ اليمنيُّ يعاني كثيراً، وزادت معاناته في السنوات الأخيرة؛ بسبب الحرب والعدوان والحصار. تضاعفت أسعار المواد الغذائية أضعافاً مضاعفةً، وانقطعت الكهرباء، انقطعت الخدمات العامة

الأساسية.

إذا أردنا أن نتحدث ونكتب عن معاناة المواطن اليمني نحتاج إلى مؤلفات وعدة حلقات؛ لأنها كثيرة وأسبابها متعددة.

في الفترة الأخيرة.. زمن اللا سلم واللا حرب، بدأت الأبواق المغرصة والمتربصة بالوطن تنفخ في كبر الفتنة، لم يرق لها ما وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية من سوء، تريد أن تزداد سوءاً، ليس هذا فحسب، بل تسعى إلى نشر الفتنة وشقّ الصف الوطني أكثر ممّا هو عليه..

تريدُ إقلاق السكينة العامة وزعزعة الأمن والاستقرار..

كُلّ هذا تسعى إليه، مستغلةً الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها الوطن ويعاني ويلاتها المواطنُ. المواطن الواعي يقول: نعم هناك غلاءً فاحشٌ في الأسعار، وغياب الرقابة والمحاسبة الحكومية..

هناك فساد ونهب وسرقة للمال العام، هناك استغلاليون وناهبون، وهناك فاسدون، وهناك ظالمون، لا توجد رقابة، لا توجد محاسبة.. كُلّ هذا موجود!!

ولكن.. ليس معناه أن تستغل معاناتي، وجوعي، وفقرتي لتحقيق أهداف ومشاريع عدوانية خارجية، تريد أن تجعل من لقمة عيشي جسر عبور لتحقيق أهداف عدوانك، تريد أن تستغل انقطاع مرتبي لتحول صنعاء مركزاً للقاعدة، وبؤرة للتفجيرات والاعتقالات.

أنا جائع نعم.. لكني لن أسمح لك أن تقتلني بعبواتك الناسفة، لن أسمح أن تحكمني أمريكا والقاعدة..

يكفي ما يجري في المحافظات المحتلة.. عدن وأحواتها..

لا توجد كهرباء نعم.. لكن لن أسمح للإماراتي والسعودي أن يدنس تراب أرضي.. ولن أظل صامتاً عن ثرواتي النفطية والغازية التي ينهبها تحالف العدوان ومرزقته.. وحرمني مرتبي!.

هذا هو صوت المواطن اليمني الواعي، الحريص على حريته وعزته وكرامته، الحريص على استقلال بلاده.

ويواصل المواطن اليمني الواعي بالقول: وأمام كُلّ معاناتي.. جوعي.. وفقرتي، ألم يحن الوقت أن نعيش في ظل دولة كريمة.. دولة عدالة ونظام وقانون؟!

هل يصعب عليكم محاربة الفساد والفاستين ومحاكمتهم؟

هل عجزتم عن تطبيق القانون؟

هل عجزت النساء اليمنيات أن يلدن شخصيات تتمتع بالكفاءة، والنزاهة، والأمانة، والوطنية، لتتبوأ المناصب الحكومية؟!.

هل حان الوقت لتحقيق حلم المواطن اليمني في دولةٍ للشعب.. لا شعب للدولة؟!

هل حان الوقت لنهاية الوضع الرسمي المزري الذي تحدث عنه السيد عبدالمك بن بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

صلاح الجوحمي

لا يخفى على أحد الدور الخبيث الذي تلعبه المنظمات العالمية المدعية بإنسانيتها كذباً ونفاقاً وخداعاً للمجتمعات أو الشعوب التي تستهدفها أثناء الحروب والصراعات منذ تأسسها.

وللتوضيح فإِنَّ المنظمات عادة ما تستهدف الشعوب التي تعاني من الصراع حيثما كان بادّعاء نجدهم والحفاظ عليهم من الاستهداف المباشر من أطراف النزاع المتصارعة ومساعدتهم والعمل على رفع معاناتهم بشتى أنواعها وعلى رأسها المعاناة الاقتصادية.

ولكن ما يثير حفيظة الكثير من المراقبين على الصعيدين العالمي والمحلي أي (على مستوى الدول المستهدفة عسكرياً وإغاثياً في آن واحد) وأعني بالمراقبين هنا من يتسموا بالحيادية والمصادقية خلال مشاركاتهم الإشرافية والرقابية أو حتى الرقابة عن بعد، هو ذلك الدور السلبي والفاضح لتوجّهاتها وأهدافها، فقد لاحظوا خلال متابعتهم لأنشطة المنظمات المنعوتة إنسانياً والمقنونة واقعاً عملياً، سواء كان ذلك خلال الحروب والصراعات الأخيرة من القرن الماضي وما نتج عنها خلال العقدين المنصرمين من هذا القرن، فقد أكدوا على كذبها وزيف إنسانيتها.

إضافة إلى دورها وعملها الدؤوب على استهداف ضحيتها والذي عادة ما يكون ذلك الشعب المعاني من ويلات القتل والجوع والدمار والخراب الناتج عن تلك الصراعات والحروب.

حيث يؤكّد الكثير منهم على أنها تسعى بل وتعمل جاهدة خلال دعمها اللوجستي لمنكوبي مناطق الصراع إلى عدة أعمال خبيثة أثناء نزولها ومسوحاتها الميدانية ومنها:

- جمع المعلومات عن طرقي النزاع والتركيز بشكل كبير على الطرف المستهدف والذي غالباً ما يكون المجتمع المغلوب على أمره فيما لو كانت تلك الحرب تمرّداً داخلياً، أو حتى نظاماً لدولة معينة تم الاعتداء عليها من قبل دولة أخرى هي الأقوى منها عسكرياً فتتال القصد الأوفر من المعاناة الإنسانية والقهر والإذلال.

- تزويد الطرف الأقوى بالمعلومات لتشجيعه على التمادي في التدمير والقتل والتجويع.

- توثيق الانتهاكات التي قام بها الطرف الأقوى للاستفادة منها لاحقاً فيما لو تم محاسبته على جرائمه وانتهاكاته مستقبلاً.

- نشر الشائعات بين الأطراف المتنازعة والعمل على توسيع الفجوة بينهما.

- التشجيع على التحلل والتفكك الاجتماعي فكراً وثقافياً والترويج للشائعات بجميع أنواعها وألوانها المختلفة والمتعددة والتي من شأنها إضعاف المجتمع وتمكين العدو منه ومن السيطرة عليه على المستويين الشعبي أو حتى نظام الدولة بعينها.

- إضعاف المجتمع أو النظام نفسه عسكرياً واقتصادياً وعدم قدرته على الوقوف على قدميه دون الاستعانة بالمنظمات وهذا من أهم الأسباب التي تسعى إليه لتحقيق الأهداف الذي جاءت من أجلها إرضاءً للقوى الكبرى عالمياً.

- بث السموم واستهداف المجتمع قيمياً بكل ما تعنيه الكلمة وفي مقدمتها الفساد الأخلاقي بجميع أنواعه وآفاته الخطيرة والقاتلة.

إضافة إلى الكثير والكثير جدّاً من الأعمال التخريبية والموجهة ضد ذلك المجتمع أو تلك الدولة، حيث لا يتسع المجال لذكر أعمالها كاملة في هذه العجالة القصيرة.

بمعنى أنها تعمل على إهلاك الحرث والنسل

## الوجهُ الآخرُ للمنظمات

أينما حلت ونزلت على مدى تاريخها الأسود، الملطخ بدماء الأبرياء والشاهد على مسغبة الجوعي وخراب البلدان.

والشواهد على ذلك كثيرة ومنها ما حصل أثناء الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك من قبل صربيا والتي كان آخرها ما حصل بين عامي 1995-1992م، حيث وصل الضحايا الذين كان معظمهم من البوشناق إلى ما يقارب مئتي ألف ضحية.

ونتيجة لتلك المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية فقد اكتفت المنظمات الرقابية والإحصائية بكل برودة وعلى رأسها الأمم المتحدة والمحكمة الدولية عن الإعلان بأن ما حصل من جرائم حرب وقتل قام بها الصرب بحق البوسنيين قد (ترقى إلى جرائم حرب) ليس إلّا.

حيث أعفت الجناة الصرب عن تقديمهم إلى المقاضاة لمحاكمتهم وعلى رأسهم القائد العسكري (راتكو ميلاديتش) الذي جاوزت أفعاله الإجرامية معنى مصطلح الإشراف بحق البوسنيين.

وما حصل من ضحايا حرب العراق لإيران هو مثال آخر على زيفها، تلك الحرب التي فاق عمرها الثمانية أعوام من الاستنزاف البشري الهائل في صفوف المدنيين الإيرانيين، حيث بدأت نهاية العام 1980 واستمرت حتى العام 1988م وكان حصيلتها حصاد مئات الآلاف من الأبرياء كضحايا عزل لا ناقة لهم فيها ولا جمل سوى أنهم مواطنون إيرانيون صنفهم الجيش العراقي فرساً لا يستحقون الحياة؛ باعتبارهم محسوبين على نظام معادٍ له لم يرضخ ولم يتنازل عن شبر من أراضيه.

ويا ترى ماذا كانت ردة الفعل لتلك المنظمات إزاء تلك الجرائم الوحشية التي قام بها النظام العراقي بحق الإيرانيين؟

لا شيء حصل، لا إدانات ولا محاكمات ما عدا الاكتفاء بالتعقيب على تلك المجازر الشنيعة بترثة الجلال والحكم على الضحية والذي أثمر بفرض حظر على إيران فاق عمره حتى الآن الثلاثة عقود وما زالت تماطل في إخراجها من كابوسه المرعب على مرأى ومسمع من العالم.

وبما تم ذكره فإِنَّنا نلاحظها تنحاز دائماً وبشكل واضح وفاضح إلى النظام العميل فتبرؤه وتجرم الضحية.

وبالطبع فإنّ ما تعمله ليس عن طريق الخطأ أو السهو أو الارتباك الذي قد ينتج عن اختلاط الأوراق (فرضياً) وإنما لثيء في نفس الشيطان.

كما لا ننسى القضية الفلسطينية التي تنذد المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة بالانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم منذ نشأتها، ولكنها لم تحقق شيئاً يستحق الذكر والإشادة بدورها كمنظمات إنسانية وحقوقية تهتم بالإنسان كما تدعي سوى الشجب والتنديد والتמיד والتمكين للعدو الإسرائيلي البغيض على مر العقود الماضية.

ودليل آخر على فظاعة عمالتها وأهدافها المشبوهة والجلية بانحيازها للمخططات العدوانية الغربية التي تسعى من خلالها إلى تمزيق الشعوب وتشتيبتها وبالأخص الإسلامية والعربية منها هو ما حصل للسودان من خلال العمل الدؤوب الذي استغرق منها الكثير من الوقت في عملية تفكيكه حتى وصلت في الأخير إلى مرحلة فصله إلى شطرين.

ومما لا يدع مجالاً للشك فقد كانت هي بنفسها من شجعت وأشرفت على تفكيكه وتقسيمه حتى تم فصله شمالاً وجنوباً في وقت قريب.

كما لا يجب أن ننسى شجبها للدواعش في سوريا الملقح والمبطن بدعمرها لهم والذي أدى إلى تدمير بنيتها التحتية وتهجير أبنائها

إلى جميع أصقاع الأرض خلال العقد المنصرم وما زالت مُستمزة على إكمال خطتها اللعينة إرضاء لإسرائيل حتى الآن.

واختصاراً لذكر الأمثلة اللامتناهية هو دور هذه تلك المنظمات المتمظهرة ببراءة الذئب من دم يوسف والملطخة خفية بدمه وبعضهم جرم أقدموا عليه إخوته الحنونين ادّعاء وتهرباً، هو ما حصل وما يزال حاصلًا حتى يومنا هذا من خلال العدوان الظالم على شعبنا اليمني العظيم منذ ثمانية أعوام من القتل والتشريد والتجويع والخراب والدمار واستهداف كامل وشامل على مرأى ومسمع من العالم دون أن تحرّك تلك المنظمات ساكناً، أو تنبس الأمم المتحدة والأنظمة العالمية بشفة، سوى الإدانات المتلاحقة على شعب يدافع عن نفسه ببعض الرشقات الصاروخية والطرود المسيرة على خصومه الألداء والتي يخجل العاقل فيما لو قام بمقارنتها مع ما أقدم عليه أعراب الخليج المتمثل بالسعودية والإمارات وحلفائهم من الأمريكيين والإسرائيليين، والتي فاقت أعمالهم الإجرامية الخيال البشري بمئات المرات.

حيث أقدموا خلال عدوانهم الظالم على شعبنا على شن مئات الآلاف من الغارات الجوية ومئات الآلاف من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والملايين من الأعبرة النارية، وإشراك مرتزقة العالم سواء أكانوا دواعش جانجويذ أو متمسلمين عرباً ممن هو داعشي الهويّة والمبدأ، أو كانوا مرتزقة يتبعون لمنظمات إرهابية عالمية كلاك ووتر (BLACK WATER) أو دايل قروب (DIAL GROUP) وغيرها من المنظمات الإرهابية المتورطة في سفك الدماء اليمنية وتدمير البنية التحتية لشعبنا العظيم.

وكلّ هذا وذاك، حصل على مرأى ومسمع من العالم والمنظمات اللانسانية دون أن تحرّك ساكناً كما أسلفت، بل عملت ولا تزال تمارس سوء أفعالها على تربة الجلال وتجريم الضحية.

ويا ليتها تكتفي بذلك وإنما تتماذى بتجويع الشعب وخنقه من خلال الحصار المستمرّ برّاً وبحراً وجوّاً.

إضافة إلى تمزيق النسيج الاجتماعي من خلال بث الفرقة ونشر الشائعات والترويج للفساد الأخلاقي بجميع أشكاله.

وكلّ ذلك وغيره الكثير مما هو واضح وجلي أو مستتر وخفي وأعظم تأثيراً وإيلاماً تنفيذاً لأهدافها المقنونة والمحرمة التي جبلت عليها وعملت عليها وستبقى على ما هي عليه إلى أن يشاء الله.

وهكذا هي المنظمات.. فيجب علينا إلّا ننخدع بالعناوين البراقة التي ترزدها وتحملها كذباً وافتراءً وزيفاً وتشدقاً.

وهكذا هي المنظمات.. فيجب أن نعي وندرك مخططاتها ولا نفتر بمظاهرها وأكياس الدقيق الفاسد معظمه الذي تقوم بتقديمه وتوزيعه بين الناس من حين لآخر، علماً أنه لا يكاد يفي بالاقتيات منه لنصف شهر لمعظم الأسر المستفيدة والمتضررة منه في نفس الوقت.

وهكذا هي المنظمات وستبقى هكذا.. لا همّ لها في إشباع جائع، أو توظيف عاطل أو تقديم خدمة، مقابل ما تجنيه وتستفيد به وذلك من خلال تحقيق الأهداف الساقطة التي أتت من أجلها.

إضافة إلى الأرباح الخيالية التي تجنيها مقابل الفئات الزهيد الذي تمنحه وتقدمه لشريحة منكوبة قدر لها أن تكون كذلك من قبل طواغيت العرب والعجم الداعمين والراعيين الرسميين لها ولجرائمها المهولة عبر تاريخها الأسود منذ تأسيسها.



## 223 فلسطينياً أُعدموا ميدانياً منذ بداية 2022م

الحسبة : متابعات

واصلت الترسانة العسكرية الصهيونية مسلسل انتهاكاتها الإجرامية القمعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، على مدى الأعوام السابقة من الاحتلال والتهجير والقتل والتدمير، وعلى الرغم من صمتها المطبق إزاء الكثير من الانتهاكات الصهيونية، ها هي جامعة الدول العربية تنفذ عمليات الإعدام الميداني التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين وتعيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته.

حيث كشف تقرير لجامعة الدول العربية أن «223 فلسطينياً استشهدوا جراء عمليات الإعدام الميداني والقتل المتعمد التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني منذ بداية عام 2022م».

وقال الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية السفير سعيد أبو علي: «إن الازدياد الكبير في أعداد الأسرى، وما تمارسه



سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» بحقهم، بما فيه الإهمال الطبي، يمثل أداة للقتل». وأضاف أبو علي خلال كلمة ألقاها في أعمال الدورة الـ109 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية: «أن عمليات الاقتحام تواصلت في الحرم الإبراهيمي والمسجد الأقصى المبارك من جانب المستوطنين

تحت حماية قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مع قيامهم باتباع سياسات التهجير القسري من خلال هدم المنازل».

ورحب أبو علي بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن زيادة مساهمة الأمم المتحدة في ميزانية «الأونروا»، داعياً السكرتير العام للأمم المتحدة إلى الإسراع في تنفيذ القرار.

## الرئيس الإيراني يوعز بتنفيذ «وثيقة التحول للمجلس الأعلى للثورة الثقافية»

الحسبة : وكالات

أوعز الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي بتنفيذ «وثيقة التحول الخاصة بالمجلس الأعلى للثورة الثقافية» التي تمت مراجعتها وجمعها واعتمادها بشكل نهائي في اجتماعات هذا المجلس.

ووفقاً لوكالة «مهر» الإيرانية، فقد «صادق المجلس الأعلى للثورة الإسلامية على «وثيقة تحول المجلس الأعلى للثورة الثقافية» بعد الأخذ بعين الاعتبار التوجيهات القيّمة والسديدة لآية الله العظمى الإمام السيد علي خامنئي، وتمت الموافقة عليها أخيراً في سياق مقدمة وثلاثة فصول للتنفيذ».

ووفقاً لبيان المجلس، فقد تم تشكيل مجموعة عمل مكونة من 15 عضواً من الأعضاء الطبيعيين والاعتباريين بالمجلس لتجميع وثيقة التحول واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأضاف البيان: أنه «تمت مراجعة الدراسات والأبحاث ذات الصلة وعقدت اجتماعات عديدة بشأن متطلبات ومعوقات التأثير الشامل للمجلس الأعلى للثورة الثقافية، وتم تخطيط التحول للمجلس الأعلى بعد



تحليل نظام القضايا وتحديد المحاور الرئيسية للتحول وتصميم الدورات التحولية بمنهج التحول المعرفي والتحول الهيكلي والمؤسسي والتحول العملي والتفريقي في المجلس الأعلى للثورة الثقافية كقاعدة ثقافية للبلاد».

وتابع: أنه «في كل هذه العمليات تركزت الجهود الشاملة لجميع المعنيين بخطة التحول على هذا الموضوع المهم، بحيث تكون رؤية المجلس الأعلى للثورة الثقافية في بداية القرن الهجري الشمسي الجديد وفي أفق الأربعين

عاماً الثانية للثورة الإسلامية، كمؤسسة متطورة وقادرة وذكية ومرنة وقاعدة ثقافية وقمة صنع القرار للقضايا في مجالات التعليم والهندسة الثقافية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار والشؤون الاجتماعية والشؤون الدينية في قيادة النظام الإسلامي».

وأوضح البيان أن وثيقة التحول الخاصة بالمجلس الأعلى للثورة الثقافية من حيث الشكل والمضمون جاءت في 3 فصول منفصلة و24 مادة.

## خلال 2022م: «600» طفل تعرضوا للحبس المنزلي من قبل الاحتلال الصهيوني

الحسبة : متابعات

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وقوع أكثر من 600 حبس منزلي لأطفال خلال عام 2022م. وقالت الهيئة في بيان لها: إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي تلجأ إلى الحبس المنزلي، الذي خصت به أطفال القدس وشبابها، عقاباً للأطفال المقدسين ممن هم دون 14 عاماً».

ولأن القانون «الإسرائيلي» لا يُجيز حبس الأطفال، كما تدّعي، تقوم سلطات الاحتلال باحتجاز الطفل داخل البيت طوال الفترة التي تبحث فيها محكمة الاحتلال في ملفه إلى حين انتهاء الإجراءات القضائية بشأنه، وإصدار المحكمة حكمها، وقد يستغرق ذلك بضعة أيام وربما يصل إلى عام أو أكثر، وهذه المدة لا تُحسب من مدة الحكم الفعلي الذي يصدر لاحقاً على الطفل.

وبينت الهيئة أن هذه الظاهرة برزت بشكل واضح عقب خطف الطفل محمد أبو خضير وقتله في يوليو/ تموز 2014م، واتسعت منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2015م.

## اشتباكات عنيفة بين سرايا القدس وقوات الاحتلال في جبج وإصابات في قلنديا

الحسبة : متابعات

أعلنت سرايا القدس - مجموعات جبج، الثلاثاء، أن مجاهديها خاضوا فجر الثلاثاء، اشتباكات عنيفة ضد قوات العدو الصهيوني التي اقتحمت بلدة جبج بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت سرايا القدس - مجموعات جبج في بلاغ عسكري: «بعون الله وقوته خاضت سرايا القدس مجموعات جبج في هذه اللحظات اشتباكات عنيفة ضد قوات الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت البلدة فجر اليوم الثلاثاء».

وأضافت: «تصدى مجاهدونا للقوات المقتحمة وقاموا بالاشتباك مع القوات المقتحمة للبلدة وتفجير عدة عبوات ناسفة».

في سياق آخر، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني: «إصابة 11 فلسطينياً خلال اعتداء قوات الاحتلال على تظاهرة سلمية قرب حاجز قلنديا»، جاء ذلك على اثر إطلاق قوات الاحتلال النار مع وإبل من قنابل الغاز خلال مواجهات على حاجز قلنديا عقب قمع المسيرة المطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة.

## «إسرائيل هيوم»: هل سيتمكن اليهود من زيارة مدينة «خير» في السعودية؟

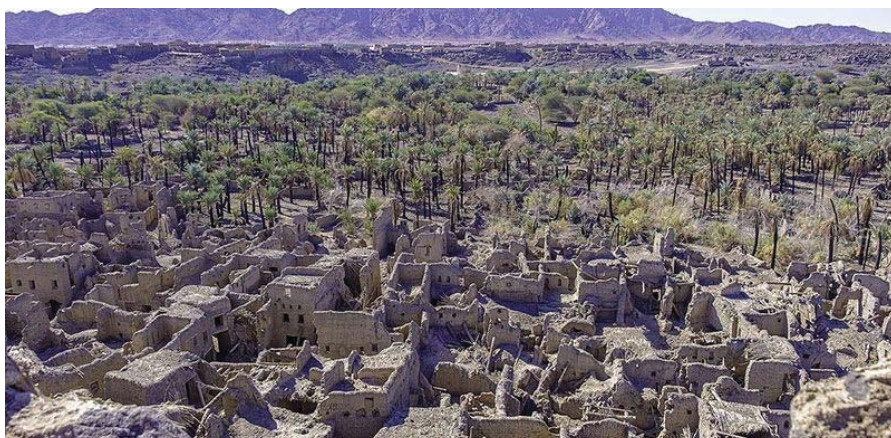
الحسبة : متابعات

المسيرة | وكالات

سألت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية عما إذا كان سيتمكن اليهود من زيارة مدينة «خير» في المملكة العربية السعودية، مشيرة إلى أن أولئك الذين يحملون جواز سفر أجنبي بوسعهم القيام بذلك، أما الذين لا يحملون إلا جواز السفر الإسرائيلي فعليهم أن ينتظروا حتى تطبيع العلاقات مع الرياض.

وذكرت الصحيفة أنه «في القرن السابع الميلادي، عاشت قبائل يهودية في خير، واشتهرت المدينة بالمعركة التي دارت هناك بين هذه القبائل والجيش المسلم في الأيام الأولى للإسلام».

وقالت: «إنه حتى يومنا هذا تهتف الحشود في المظاهرات المناوئة لـ «إسرائيل»: «خير.. خير يا يهود، جيش محمد سوف يعود».



ووفق الصحيفة، دفعت الحكومة السعودية في سبعينيات القرن الماضي سكان خير إلى ترك

منازلهم القديمة والانتقال إلى مبان أحدث مزودة بالبنية التحتية للمياه والكهرباء، أما في هذه الفترة،

فأطلقت خطة لتحويلها إلى موقع سياحي جذاب. ولفنت الصحيفة إلى أن السعودية افتتحت الشهر الماضي مركزاً للزوار في خير، حيث تمت تغطية تاريخ المنطقة، ومُنحت النصوص القديمة التي تحيي ذكرى المدينة مساحة واسعة.

وبحسب الصحيفة، سيتمكن السائحون في المنطقة الآن من الاستمتاع بالأنشطة المختلفة، مثل الرحلات إلى الينابيع، وجولة بين المنازل القديمة، وزيارة البراكين القريبة، وحتى رحلة طائرة هليكوبتر فوق المقابر القديمة.

وقالت صحيفة «إسرائيل هيوم»: «إنه من المتوقع أن يستمر المشروع المدعوم فرنسياً حتى عام 2024م، ومن بين الاكتشافات المثيرة للاهتمام مقابر غامضة تبدو وكأنها سلسلة عند النظر إليها من الأعلى، فيما لا يزال أصل هذه المقابر غير واضح ويعود تاريخها إلى فترة قديمة منذ 5000 عام.

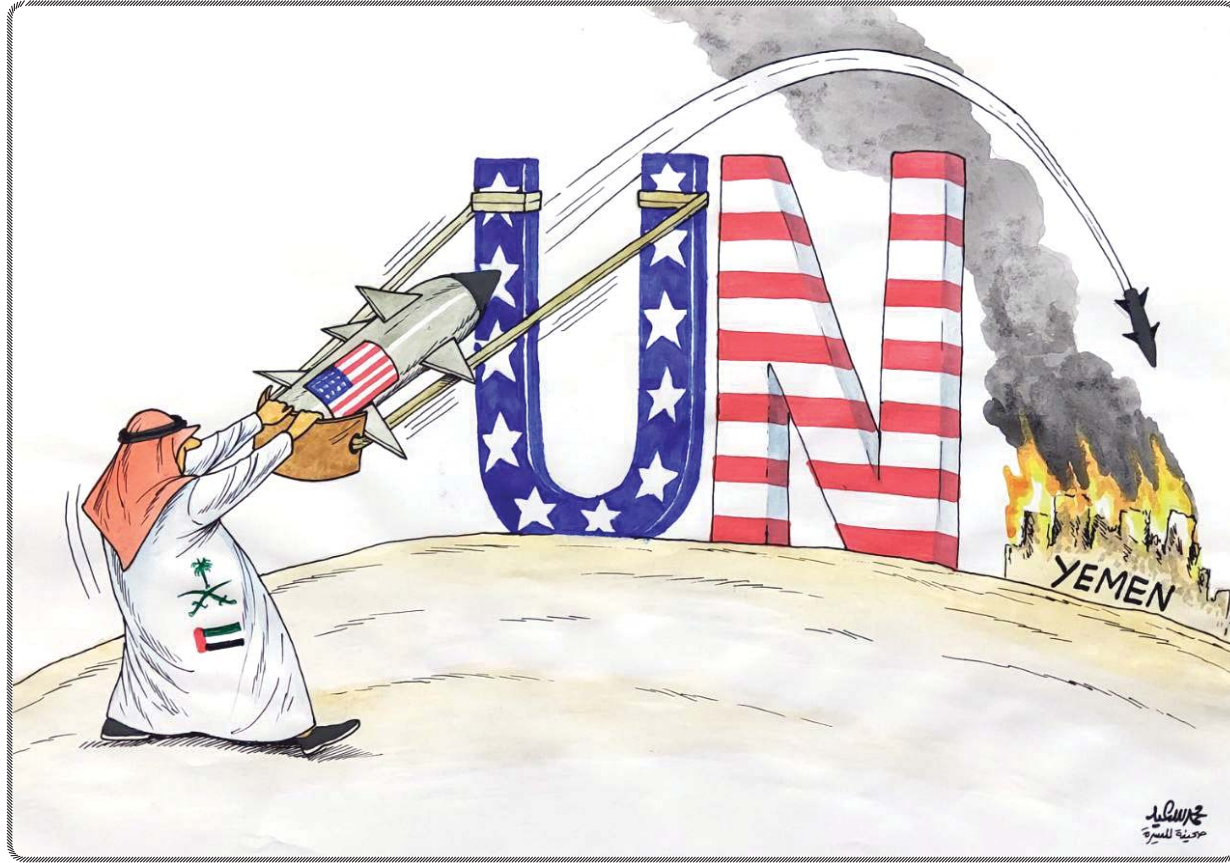


حريتنا عنوان أساسي في ديننا وهي أمر لا يمكن أن ندخله في مزاد المساومة ونحن مصرون على التحرر والاستقلال لبلدنا من هيمنة الطواغيت والظالمين والمستكبرين.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
الأربعاء والخميس  
4 جمادى الآخرة 1444 هـ  
28 ديسمبر 2022 م  
العدد (1555)



## كلمة أخيرة

# مؤشرات الحرب أوضح من دذبات السلام

سند الصيادي



قالت صنعاء: إن اللقاءات التي أجرتها مع الوساطة العمانية كانت مثمرة وقدمت تصوّرات للأفكار المطروحة في المفاوضات، وفي هذا القول لا تسوق صنعاء لأيّ تقدم أو بشائر تلقّتها في اتجاه الهدنة أو السلام، بقدر ما أوحى بأن أبرد ثمار الزيارة كانت رسماً مفصلاً لخارطة طريق، إن مضى عليها

تحالف العدوان فإنّها تقود الجميع إلى نقطة السلام.

يمضي الموقف الوطني في المسار السياسي رغم نضج وتراكم الوعي بحقيقة النوايا والأجندة الأمريكية والصهيونية، وحراكها المستمر في المناطق والجزر والمياه اليمنية، وكلها تنبئ بأن المشاريع والأهداف تتجاوز المرحلة الراهنة وتسعى لتأسيس واقع طويل المدى لهذا الحضور العدائي المقوض للسيادة والاستقلال، وهي شواهد عملية تؤكد لا جدوائية الرهان على الملف التفاوضي في ظل ما يحضر له، تعلو أصوات طبول الحرب على دذبات السلام الضعيفة والمفرغة، وسنن الله ومعطيات الصراع مع هذا العدو تقتضي اختبار القدرات والإرادات في ميدان المواجهة العسكرية إن عاجلاً أو آجلاً.

غير أنها وبصبر استراتيجي ونفّس طويل تخوض صنعاء المعركة، منفتحة على كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، تستقبل الوسطاء وتستدعي الحلول ولا تألو جهداً في تكرار النقاش حول مقرّرات السلم ومبررات الحرب، وباستحالة للحوار السياسي في ظل أجواء معقدة وشائكة وأزمات إنسانية واقتصادية، وفي كلّ الاتجاهات تتمسك بخياراتها؛ تحسباً لكل المواقف والأجندة العدائية التي تحيط بها وتستهدفها.

وفي تفاصيل الزيارة كان هناك رسائل أبرقت بها صنعاء عبر الوسطاء، مضمونها أن البقاء على نقطة اللاسلم واللاحرب صار مضجراً ومكلفاً للشعب ومعقداً لمعاناته، وأن الموقف الديني والوطني والإنساني يحتم عليها أن تتحرّك لإنهاء هذه الحالة من الاستنزاف الذي يتعرض لها اليمن الأرض والإنسان، كما حملت الرسائل تلميحات للعدو بتباعد أية إجراءات اقتصادية إضافية تستهدف البلد، وأنها قد تقلب الطاولة وتعيد المعركة إلى نقطة الصفر.

بفضل الله وحكمة القيادة واصطفاف الشعب، تمكّنت صنعاء من إحالة سنوات العدوان إلى أعوام من الصمود والبناء، وعلى هذا المسار نجحت في فرض قواعد اشتباك جديدة، وبقي على الطرف الآخر إدراك حقيقة هذه المتغيرات، فلا التزامات تمنع عنها اليوم حسم الخيارات وتدشين المعركة، سوى احترام جهود الأشقاء وإقامة الحجة على رؤوس الأشهاد.

هنادي محمد

• لا أشدّ وأفتك من الحرب العسكرية إلا الحرب الإعلامية، وهي: حرب قلب الحقائق وتزييفها، ومحاولة إحلال الباطل مكان الحق لتسوّد الأكاذيب المختلقة التي من شأنها أن تنتج آثاراً سيئة في الواقع.

وهذا ما نعيشه في الوقت الراهن، وفي حالة اللا سلم واللا حرب التي نمر بها مع العدو، يسعى جاهداً لتفعيل آلتة العسكرية بقتل الأبرياء على حدود البلد، ويشغل مكينته الإعلامية سواء عبر وسائله الإعلامية المختلفة أو عبر الأقوا والأقلام التي يشتري صوّتها ومِدادها؛ لتعمل بحسب توجيهاته في زعزعة الوضع الداخلي وتأليب المجتمع بكُلّ وسيلة ممكنة؛ لتفقد القيادة الحالية حاضنتها، كما يقولون.

الحرب الإعلامية تُعتبَر أسرع الطرق وأقصرها والتي يلجأ لها العدو لحسم معركته، فبعد فشله في التقدم عسكرياً والضغط اقتصادياً والمساومة إنسانياً، وبعد أن تم بتر يده العابثة بثروات بلادنا، شعر باليأس والإحباط الشديدين، خاصّة بعد أن أدرك حجم القدرات التي يمتلكها الجيش اليمني فيما لو قرّرت قيادته حسم الموقف، هول مع سبق الإصرار للعب في ميدان ليس أهلاً للدخول فيه، ميدان (الوعي) ليضربه فيسهلّ عليه بعد ذلك فرض ما يشاء.

وفي كلّ مرة وأمام كلّ حدث أكرّر قولي: إن العدو الذي نواجهه عدو غبي وجاهل بكل ما تعنيه الكلمة، لم يدرك بعد أن الوتر الذي يريد عزف سمفونيته عليه قد قُطع منذ زمن، والشعب اليمني أثبت أنه الأكثر جدارة وشطارة في خوض معركة (الوعي) مهما بلغت التضليل فيها ذروته، ومهما تعددت طرقه وسبله، سواء

استخدم أذرعاً داخلية أو رمى بصوتٍ نشاز عن بُعد ليسمع صداه القريب!! حرب المصطلحات وقلب السيناريوهات وصناعة أبطال وهميين ما كانوا في يوم ما في موقف بطولي - ولن يكونوا - وعملية دغدغة المشاعر لتحريك العواطف في الاتجاه المعاكس يمكنني القول بكامل الثقة إنها ستبوء بالفشل الذريع عليهم، لأننا تجاوزنا مرحلة الطفو على السطح بفضل سخافتكم المتكررة التي مللها شعبنا على مدى ثماني سنوات من عدوانكم حصاركم وعمالتكم.

تحاولون الإتيان بجديد لتثقل كفتكم، لكن الخذلان أصبح حاكم الدائم الذي لن تخرجوا من دائرته مهما حاولتم الصعود، وإن أردتم تكرار المحاولات فلكم ذلك حتى تستيقنوا أن المحصول الذي تريدون اقتطافه لن يكون لقمة سائغة وسهلة الابتلاع، وستدوقون علقم مغامرتكم. والعاقبة للمتقين.

على الحسابات التالية:

رئيس مجلس المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (vevse9)  
بنت اليمن الحزبي: (01147-0-)  
بنت فلسطين التعاوني الزراعي  
(06-00388)  
Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 01147-0- 06-00388



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء